٣٩

تجريد الاصول احاديث الرسول



الجزء الثاني
تجريد الاصول
في احاديث الرسول

ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله
على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال هل تدري ما حق العباد على الله
اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص سلام بن سليم عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن معاذ بن جبل قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمار يقال له عفير قال فقال يا معاذ تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله
قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا قال قلت
يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث
بن سليم انهما سمعا الاسود بن هلال يحدث عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله
ورسوله اعلم قال ان يعبد الله ولا يشرك به شيئا قال اتدري ما حقهم عليه اذا فعلوا ذلك قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا
القسم بن زكريا ثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن الاسود بن هلال قال سمعت معاذا يقول دعاني رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فاجبته فقال هل تدري ما حق الله على الناس نحو حديثهم باب منه حدثنا زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفي ثنا
عكرمة بن عمار قال حدثني ابو كثير حدثني ابو هريرة قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من بين اظهرنا فابطا علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اتيت حائطا
للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة والربيع الجدول فاحتفزت فدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطات علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا
فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه قال اذهب بنعلي هاتين
فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة فقلت هاتان
نعلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة قال فضرب عمر بيده بين ثديي فخررت
لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجهشت بكاء وركبني عمر فاذا هو على اثري فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما لك يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي قال ارجع فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بابي وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا
بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخلهم
حدثني اسحق بن منصور انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة ثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل قال
يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك
قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عبده ورسوله الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر بها الناس فيستبشرون
قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تاثما حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان يعني ابن المغيرة ثنا ثابت عن انس بن مالك
قال حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال قدمت المدينة فلقيت عتبان فقلت حديث بلغني عنك قال اصابني في بصري بعض الشيء فبعثت الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اني احب ان تاتيني فتصلي في منزلي فاتخذه مصلى قال فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن شاء الله من اصحابه فدخل وهو يصلي
في منزلي واصحابه يتحدثون بينهم ثم اسندوا عظم ذلك وكبره الى مالك بن دخشم قالوا ودوا انه دعا عليه فهلك وودوا انه اصابه شر فقضى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة وقال اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا انه يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد احد
ان لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه قال انس فاعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه حدثني
ابو بكر بن نافع العبدي ثنا بهز ثنا حماد ثنا ثابت عن انس حدثني عتبان بن مالك انه عمي فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال تعال فخط لي مسجدا ... المغيرة
حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر المكي وبشر بن الحكم قالا ثنا عبد العزيز وهو ابن محمد الدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم رسولا حدثنا عبيد الله

معناه انهم يتحدثون في شان المنافقين وافعالهم واسندوا عظم ذلك الى مالك بن دخشم

عمي ثم

وحدثوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجاء قومه ونعت رجل منهم يقال له مالك بن الدخشم ثم ذكر نحو

بن سعيد وعبد بن حميد قالا ثنا ابو عامر العقدي ثنا سليمن بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الايمان بضع
وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو
الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء فقال الحياء من
الايمان حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري بهذا الاسناد وقال مر برجل من الانصار يعظ اخاه حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ
لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا السوار يحدث عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب انه مكتوب
في الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينة فقال عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحفك حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا حماد بن زيد عن اسحق وهو
ابن سويد ان ابا قتادة حدث قال كنا عند عمران بن حصين في رهط منا وفينا بشير بن كعب فحدثنا عمران يومئذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحياء خير كله او قال الحياء كله
خير فقال بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينة ووقارا لله ومنه ضعف قال فغضب عمران حتى احمرتا عيناه وقال الا اراني احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتعارض فيه قال فاعاد عمران الحديث قال فاعاد بشير فغضب عمران قال فما زلنا نقول انه منا يا ابا نجيد انه لا باس به
اخبرنا اسحق بن ابرهيم ثنا النضر ثنا ابو نعامة العدوي قال سمعت حجير بن الربيع العدوي يقول عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
نحو حديث حماد بن زيد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا ثنا ابن نمير ح وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابرهيم جميعا عن جرير ح وحدثنا
ابو كريب ثنا ابو اسامة كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن سفين بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه
احدا بعدك وفي حديث ابي اسامة غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر
انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا
السلام على من عرفت ومن لم تعرف وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح المصري انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي المسلمين خير قال من سلم
المسلمون من لسانه ويده حدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن ابي عاصم قال عبد انا ابو عاصم عن ابن جريج انه سمع ابا الزبير يقول
سمعت جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد
الاموي حدثني ابي ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاسلام افضل قال
من سلم المسلمون من لسانه ويده وحدثنيه ابرهيم بن سعيد الجوهري ثنا ابو اسامة حدثني بريد بن عبد الله بهذا الاسناد قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي المسلمين افضل فذكر مثله حدثنا اسحق بن ابرهيم ومحمد بن يحيى بن ابي عمر ومحمد بن بشار جميعا عن
الثقفي قال ابن ابي عمر ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان
من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار
حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من كن فيه
وجد طعم الايمان من كان يحب المرء لا يحبه الا لله ومن كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع
في الكفر بعد ان انقذه الله منه حدثني اسحق بن منصور انا النضر بن شميل انا حماد عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنحو حديثهم
غير انه قال من ان يرجع يهوديا او نصرانيا وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن علية ح وحدثنا شيبان بن ابي شيبة ثنا عبد الوارث
كلاهما عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن عبد وفي حديث عبد الوارث الرجل حتى اكون احب اليه من اهله وماله
والناس اجمعين حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر انا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر انا شعبة قال سمعت قتادة
يحدث عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه او قال لجاره ما يحب لنفسه حدثنا زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد
عن حسين المعلم عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه او قال لجاره ما يحب لنفسه

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن إسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا إسمعيل أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه حدثنا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت حدثنا إسحق بن إبرهيم أنا عيسى بن يونس
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي حصين غير أنه قال فليحسن إلى جاره حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير
ثنا سفين عن عمرو سمع نافع بن جبير يخبر عن أبي شريح الخزاعي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفين ح وحدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلاهما
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب وهذا حديث أبي بكر قال أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام إليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة
فقال قد ترك ما هنالك فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم
يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان وحدثنا أبو كريب محمد بن العلا ثنا أبو معوية ثنا الأعمش عن إسمعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري في قصة مروان وحديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة وسفين حدثني عمرو الناقد وأبو بكر بن النضر وعبد بن حميد
واللفظ لعبد قالوا أنا يعقوب بن إبرهيم بن سعد حدثني أبي عن صالح بن كيسان عن الحارث عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور عن أبي رافع عن عبد الله بن مسعود
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره
ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم
بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل قال أبو رافع فحدثت عبد الله بن عمر فأنكره علي فقدم ابن مسعود فنزل بقناة فاستتبعني إليه
عبد الله بن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته ابن عمر قال صالح وقد تحدث بنحو ذلك عن أبي رافع
وحدثنيه أبو بكر بن إسحق بن محمد أنا ابن أبي مريم ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني الحارث بن الفضيل الخطمي عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبي رافع
مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من نبي إلا وقد كان له حواريون يهتدون بهديه ويستنون بسنته
مثل حديث صالح ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح ثنا أبو كريب ثنا ابن إدريس كلهم
عن إسمعيل بن أبي خالد ح وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي واللفظ له ثنا معتمر عن إسمعيل قال سمعت قيسا يروي عن أبي مسعود قال أشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو
اليمن فقال ألا إن الإيمان ههنا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا أبو الربيع الزهراني
أنا حماد ثنا أيوب ثنا محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية وحدثنا
محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي ح وحدثني عمرو الناقد ثنا إسحق بن يوسف الأزرق كلاهما عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا
عمرو الناقد وحسن الحلواني قالا ثنا يعقوب وهو ابن إبرهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاكم أهل اليمن
هم أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر عن إسمعيل بن جعفر قال
ابن أيوب ثنا إسمعيل أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في أهل الغنم والفخر والرياء في
الفدادين أهل الخيل والوبر وحدثني حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة وأضعف قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية السكينة في أهل
الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر قبل مطلع الشمس حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوبا وأرق أفئدة الإيمان يمان والحكمة يمانية رأس الكفر قبل المشرق

حدثنا قتيبة

ابو سعيد

حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا ثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر راس الكفر قبل المشرق حدثنا ابن مثنى حدثنا ابن ابي عدي ح وحدثني بشر بن خالد انا
محمد يعني ابن جعفر قالا ثنا شعبة عن الاعمش بهذا الاسناد مثل حديث جرير وزاد والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اصحاب الشاء
اسحق بن ابرهيم انا عبد الله بن الحارث المخزومي عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلظ القلوب
والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معوية ووكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير
عن الاعمش بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا بمثل حديث ابي معوية ووكيع
محمد بن عباد المكي ثنا سفين قال قلت لسهيل ان عمرا حدثنا عن القعقاع عن ابيك قال ورجوت ان يسقط عني رجلا قال فقال سمعته من الذي سمعه منه ابي كان صديقا له
بالشام ثم حدثنا سفين عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن قال لله ولكتابه
ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وحدثني محمد بن حاتم ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن سهيل بن ابي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثله وحدثني امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح وهو ابن القسم ثنا سهيل عن عطاء بن يزيد سمعه وهو يحدث ابا صالح
عن تميم الداري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمثله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
عن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير
قالوا انا سفين عن زياد بن علاقة سمع جرير بن عبد الله يقول بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على النصح لكل مسلم حدثنا سريج بن يونس ويعقوب
الدورقي قالا ثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جرير قال بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت
والنصح لكل مسلم قال يعقوب في روايته انا سيار وحدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله بن عمران التجيبي انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قال ابن شهاب فاخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن
ان ابا بكر كان يحدثهم هولاء عن ابي هريرة ثم يقول وكان ابو هريرة يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني ابي عن جدي حدثني عقيل
بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني واقتص الحديث بمثله يذكر مع ذكر النهبة ولم يذكر ذات شرف وقال ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي بكر هذا الا النهبة وحدثني محمد
بن مهران الرازي اخبرني عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة وابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عقيل عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وذكر
النهبة ولم يقل ذات شرف حدثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا عبد العزيز بن المطلب
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار مولى ميمونة وحميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل هولاء بمثل حديث
الزهري غير ان العلاء وصفوان بن سليم ليس في حديثهما يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وفي حديث همام يرفع اليه المومنون
اعينهم فيها وهو حين ينتهبها مومن وزاد ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم اياكم وحدثني محمد بن مثنى
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن والتوبة معروضة بعد وحدثني محمد
بن رافع ثنا عبد الرزاق انا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة رفعه قال لا يزني الزاني ثم ذكر بمثل حديث
شعبة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا ابي ح وحدثنا زهير بن حرب ثنا وكيع
ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان
منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر

الدين النصيحة

بل لا يزني الزاني وهو مومن

اربع من كن فيه كان منافقا

اذا عاهد غدر واذا خاصم فجر غير ان في حديث سفيان وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى قالا نا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني ابو سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثني ابو بكر بن اسحاق انا ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علامة المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا عقبة بن مكرم العمي نا يحيى بن محمد بن قيس ابو زكير قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث بهذا الاسناد وقال اية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه مسلم وحدثنا نصر بن علي الجهضمي وعبد الاعلى بن حماد قالا نا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بمثل حديث يحيى بن محمد عن العلاء وذكر فيه وان صام وصلى وزعم انه مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن بشر وعبد الله بن نمير قالا نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا اكفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال يحيى بن يحيى انا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايما امرئ قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه حدثني زهير بن حرب نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابي نا حسين المعلم عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر ان ابا الاسود حدثه عن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه حدثني هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك انه سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر حدثني عمرو الناقد نا هشيم بن بشير اخبرنا خالد عن ابي عثمان قال لما ادعي زياد لقيت ابا بكرة فقلت له ما هذا الذي صنعتم اني سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمع اذناي من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فقال ابو بكرة وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة وابو معاوية عن عاصم عن ابي عثمان عن سعد وابي بكرة كلاهما يقول سمعته اذناي ووعاه قلبي محمدا صلى الله عليه واله وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام حدثنا محمد بن بكار بن الريان وعون بن سلام قالا نا محمد بن طلحة ح وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان كلهم عن زبيد عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد فقلت لابي وائل انت سمعته من عبد الله يرويه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال نعم وليس في حديث شعبة قول زبيد لابي وائل حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور ح وحدثنا ابن نمير نا عفان نا شعبة عن الاعمش كلاهما عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بمثله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له نا ابي نا شعبة عن علي بن مدرك سمع ابا زرعة يحدث عن جده جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه واله وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بمثله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو بكر بن خلاد الباهلي قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد انه سمع اباه يحدث عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال في حجة الوداع ويحكم او قال ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني حرملة بن يحيى نا عبد الله بن وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بمثل حديث شعبة عن واقد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو معاوية ح وحدثنا ابن نمير واللفظ له نا ابي ومحمد بن عبيد كلهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت حدثنا علي بن حجر السعدي نا اسمعيل يعني ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير انه سمعه يقول ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم قال منصور قد والله روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ولكني اكره ان يروى عني ههنا بالبصرة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة حدثنا يحيى بن يحيى انا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال كان جرير بن عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلاة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثني حرملة بن يحيى وعمرو بن سواد العامري ومحمد بن سلمة المرادي قال المرادي نا عبد الله بن وهب عن يونس وقال الاخران انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الم تروا الى ما قال ربكم قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين

وما الكواكب

الكوكب وبالكوكب وحدثني محمد بن سلمة المرادي نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ح وحدثني عمرو بن سواد العامري انا عبد الله بن وهب انا عمرو بن الحارث
ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما انزل الله عز وجل من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين
ينزل الله الغيث فيقولون الكوكب كذا وكذا وفي حديث المرادي بكوكب كذا وكذا وحدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري نا النضر بن محمد
نا عكرمة وهو ابن عمار نا ابو زميل حدثني ابن عباس قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اصبح من الناس
شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا قال فنزلت هذه الاية فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون حدثنا محمد بن مثنى نا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اية المنافق
بغض الانصار واية المؤمن حب الانصار حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي نا خالد يعني ابن الحارث نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه قال حب الانصار اية الايمان وبغضهم اية النفاق وحدثني زهير بن حرب حدثني معاذ بن معاذ ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ
واللفظ له نا ابي نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يحدث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق
من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله قال شعبة قلت لعدي بن ثابت سمعته من البراء قال اياي حدث حدثنا قتيبة بن سعيد
نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله
واليوم الاخر وحدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبة نا جرير ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو اسامة كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الاخر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع
وابو معاوية عن الاعمش ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له انا ابو معاوية عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر قال قال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة
وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه واله وسلم الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر المصري
نا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال يا معشر النساء
تصدقن واكثرن الاستغفار فاني رايتكن اكثر اهل النار فقالت امراة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله
اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن
قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة امراتين تعدل شهادة
رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين وحدثنيه
ابو الطاهر انا ابن وهب عن بكر بن مضر عن ابن الهاد بهذا الاسناد مثله وحدثني الحسن بن علي الحلواني وابو بكر بن اسحاق
قالا نا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ح وحدثنا
يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بمثل معنى
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية ابي كريب يا ويلي امر ابن ادم
بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وعثمان بن ابي شيبة كلاهما عن جرير قال يحيى انا
جرير عن الاعمش عن ابي سفيان قال سمعت جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وحدثنا
ابو غسان المسمعي نا الضحاك يعني ابا عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول
بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة حدثنا منصور بن ابي مزاحم نا ابرهيم بن سعد ح وحدثني محمد بن جعفر بن زياد انا ابرهيم يعني ابن سعد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وفي رواية محمد بن جعفر قال ايمان بالله ورسوله وحدثنيه محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق
قالا انا معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله وحدثنا ابو الربيع الزهراني نا حماد بن زيد نا هشام بن عروة ح وحدثنا خلف بن هشام
واللفظ له نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح الليثي عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله

والجهاد في سبيله قال قلت اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال قلت
يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع
نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن حبيب مولى عروة بن الزبير عن ابي مراوح عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه غير انه قال فتعين الصانع او تصنع لاخرق
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا علي بن مسهر عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن سعد بن اياس ابي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها قال قلت ثم اي قال بر الوالدين قال قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فما تركت استزيده الا ارعاء عليه
حدثنا محمد بن ابي عمر المكي نا مروان بن معاوية الفزاري نا ابو يعفور عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال قلت يا نبي الله اي الاعمال
اقرب الى الجنة قال الصلاة على مواقيتها قلت وماذا يا نبي الله قال بر الوالدين قلت وماذا يا نبي الله قال الجهاد في سبيل الله وحدثنا عبيد الله
بن معاذ العنبري نا ابي نا شعبة عن الوليد بن العيزار انه سمع ابا عمرو الشيباني قال حدثني صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال ثم الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو
استزدته لزادني حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة بهذا الاسناد مثله وزاد واشار الى دار عبد الله وما سماه لنا حدثنا عثمان
بن ابي شيبة نا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال او العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين
حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق انا جرير وقال عثمان نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت له ان ذلك لعظيم قال
قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم
جميعا عن جرير قال عثمان نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله
قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله
عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما حدثني
عمرو بن محمد بن بكير الناقد نا اسمعيل بن علية عن سعيد الجريري نا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي نا خالد وهو ابن الحارث نا شعبة نا عبيد الله بن ابي بكر عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور وحدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد نا محمد بن جعفر نا شعبة
حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين وقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه شهادة الزور وحدثني هرون بن سعيد الايلي
نا ابن وهب حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات الغافلات المؤمنات حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن الهاد عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه
ويسب امه فيسب امه وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى
بن سعيد نا سفيان كلاهما عن سعد بن ابراهيم بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار وابراهيم بن دينار جميعا عن
يحيى بن حماد قال ابن المثنى حدثني يحيى بن حماد انا شعبة عن ابان بن تغلب عن فضيل الفقيمي عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال
ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس حدثنا منجاب بن الحارث التميمي وسويد بن سعيد كلاهما عن علي بن مسهر قال
منجاب انا ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولا يدخل

الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود حدثنا شعبة عن ابان بن تغلب عن فضيل عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ووكيع
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال وكيع قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ابن نمير سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا ثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار وحدثني ابو ايوب الغيلاني سليمان بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا
قرة عن ابي الزبير ثنا جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا
دخل النار قال ابو ايوب حدثنا ابو الزبير عن جابر وحدثني اسحاق بن منصور ثنا معاذ وهو ابن هشام حدثني ابي عن ابي الزبير عن جابر ان نبي الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال بمثله وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور بن سويد قال سمعت
ابا ذر يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق
قال وان زنا وان سرق حدثني زهير بن حرب واحمد بن خراش قالا انا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا ابي حدثني حسين المعلم عن ابن بريدة عن
يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو نائم عليه ثوب ابيض ثم اتيته
فاذا هو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فجلست اليه فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان
سرق ثلاثا ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر قال فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم انف ابي ذر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح
وحدثنا محمد بن رمح واللفظ متقارب انا الليث عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن المقداد بن الاسود انه اخبر
انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله
يا رسول الله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقتله قال فقلت يا رسول الله انه قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها
افاقتله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال وحدثني حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي
بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو بن الاسود الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار ثم ذكر بمثل حديث الليث حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري ثنا
الوليد بن مسلم عن الاوزاعي ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق انا معمر ح وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج جميعا عن الزهري بهذا الاسناد اما الاوزاعي وابن جريج ففي حديثهما قال اسلمت لله كما قال الليث واما معمر ففي حديثه
فلما اهويت ان اقتله قال لا اله الا الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر ح وثنا ابو كريب واسحاق بن ابرهيم عن ابي معاوية كلاهما عن الاعمش
عن ابي ظبيان عن اسامة بن زيد وهذا حديث ابن ابي شيبة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فادركت
رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقال لا اله الا الله
وقتلته قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ
قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة قال قال رجل الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله فقال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة حدثنا يعقوب الدورقي
ثنا هشيم انا حصين ثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الحرقة من جهينة
فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف عنه الانصاري
وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال فقال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها حتى تمنيت اني

الاثم رن

لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا احمد بن الحسن بن خراش ثنا عمرو بن عاصم ثنا معتمر قال سمعت ابي يحدث ان خالدا الاثبج ابن اخي صفوان
بن محرز حدث عن صفوان بن محرز انه حدث ان جندب بن عبد الله البجلي بعث الى عسعس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال
اجمع لي نفرا من اخوانك حتى احدثهم فبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه برنس اصفر فقال تحدثوا
بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث فلما دار الحديث اليه حسر البرنس عن راسه فقال اني اتيتكم ولا اريد ان اخبركم
عن نبيكم صلى الله عليه واله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا
فكان رجل من المسلمين وقصد له فقتله قال وكنا نحدث انه اسامة بن زيد فلما رفع اليه السيف قال لا اله الا الله فقتله فجاء البشير الى
النبي صلى الله عليه واله وسلم فساله واخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فساله فقال لم قتلته قال يا رسول الله اوجع في المسلمين وقتل فلانا
وفلانا وسمى له نفرا واني حملت عليه فلما راى السيف قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقتلته قال نعم قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة
قال يا رسول الله استغفر لي قال وكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة فجعل لا يزيده على ان يقول كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة حدثني
زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة وابن نمير كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرات على مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا ثنا مصعب وهو ابن المقدام ثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من سل علينا السيف
فليس منا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن براد الاشعري وابو كريب قالوا ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال
من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري ح وحدثنا ابو الاحوص محمد بن حيان ثنا ابن ابي حازم كلاهما عن سهيل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وحدثني يحيى بن ايوب وقتيبة
وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن ايوب ثنا اسمعيل اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مر على صبرة
طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق
الطعام كي يراه الناس من غش فليس مني حدثنا يحيى بن يحيى انا ابو معوية ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معوية ووكيع ح وحدثنا
ابن نمير ثنا ابي جميعا عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس منا من ضرب الخدود
او شق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية هذا حديث يحيى واما ابن نمير وابو بكر فقالا وشق ودعا بغير الف وحدثناه عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم وعلي بن خشرم قالا ثنا عيسى بن يونس جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد وقالا وشق ودعا
حدثنا الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى
قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فصاحت امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما
افاق قال انا بريء مما بري منه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بري من الصالقة والحالقة
والشاقة حدثنا عبد بن حميد واسحق بن منصور قالا ثنا جعفر بن عون انا ابو عميس قال سمعت ابا صخرة يذكر عن عبد الرحمن بن يزيد وابي
بردة بن ابي موسى قالا اغمي على ابي موسى واقبلت امراته ام عبد الله تصيح برنة قالا ثم افاق فقال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وحدثني عبد الله بن مطيع ثنا هشيم عن حصين عن عياض الاشعري عن امراة
ابي موسى عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وحدثنيه حجاج بن الشاعر ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا داود يعني ابن ابي هند حدثنا
عاصم عن صفوان بن محرز عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وحدثني الحسن بن علي الحلواني ثنا عبد الصمد انا شعبة عن عبد
الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بهذا الحديث غير ان في حديث عياض الاشعري
قال ليس منا ولم يقل بري حدثنا شيبان بن فروخ وعبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي قالا ثنا مهدي وهو ابن ميمون ثنا واصل
الاحدب عن ابي وايل عن حذيفة انه بلغه ان رجلا ينم الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يقول لا يدخل الجنة نمام حدثنا علي بن حجر السعدي واسحق بن ابرهيم قال اسحق انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن همام
بن الحارث قال كان رجل ينقل الحديث الى الامير فكنا جلوسا في المسجد فقال القوم هذا ممن ينقل الحديث الى الامير
قال فجاء حتى جلس الينا فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات حدثنا

ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معوية ووكيع عن الاعمش ح وحدثنا منجاب بن الحارث التميمي واللفظ له انا ابن مسهر عن الاعمش
عن ابراهيم عن همام بن الحارث قال كنا جلوسا مع حذيفة في المسجد فجاء رجل حتى جلس الينا فقيل لحذيفة ان هذا يرفع
الى السلطان اشياء فقال حذيفة ارادة ان يسمعه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة عن خرشة بن
الحر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مرار قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته
بالحلف الكاذب وحدثني ابو بكر بن خلاد الباهلي ثنا يحيى وهو القطان ثنا سفيان ثنا سليمان الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة
بن الحر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة المنان الذي لا يعطي شيئا الا منة والمنفق سلعته
بالحلف الفاجر والمسبل ازاره وحدثنيه بشر بن خالد انا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة قال سمعت سليمان بهذا الاسناد
وقال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع وابو معاوية عن
الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
قال ابو معوية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
قالا ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وهذا حديث ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة لا يكلمهم
يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه
الا لدنيا فان اعطاه منها وفى وان لم يعطه منها لم يف وحدثني زهير بن حرب ح وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي انا
عبثر كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث جرير ورجل ساوم رجلا بسلعة وحدثني عمرو الناقد ثنا
سفيان عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اراه مرفوعا قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم رجل حلف
على يمين بعد صلوة العصر على مال مسلم فاقتطعه وباقي حديثه نحو حديث الاعمش حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد
الاشج قالا ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قتل نفسه
بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن شرب سما فقتل
نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم
خالدا مخلدا فيها ابدا وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير ح وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي انا عبثر ح وحدثني يحيى بن حبيب
الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحارث ثنا شعبة كلهم بهذا الاسناد مثله وفي رواية شعبة عن سليمان
قال سمعت ذكوان وحدثنا يحيى بن يحيى انا معوية بن سلام بن ابي سلام الدمشقي عن يحيى بن ابي كثير ان ابا
قلابة اخبره ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة وان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به
يوم القيمة وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه حدثنا ابو غسان المسمعي ثنا معاذ وهو ابن هشام حدثني
ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس على رجل نذر فيما
لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر
بها لم يزده الله الا قلة ومن حلف على يمين صبر فاجرة الا لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا اسحق بن ابراهيم
واسحق بن منصور وعبد الوارث بن عبد الصمد كلهم عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن ايوب
عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك الانصاري ح وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن الثوري

عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حلف على ملة
سوى الإسلام كاذباً متعمداً فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم وهذا حديث سفيان وأما
شعبة فحديثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من حلف بملة سوى الإسلام كاذباً فهو كما قال ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به
يوم القيامة وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعاً عن عبد الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حنيناً فقال لرجل
ممن يدعى بالإسلام هذا من أهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالاً شديداً فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله
الرجل الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالاً شديداً وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
إلى النار فكاد بعض المسلمين أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحاً شديداً فلما كان من الليل
لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر
بلالاً فنادى في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وأن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا قتيبة
بن سعيد نا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري حي من العرب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى عسكره ومال الآخرون
إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه
فقالوا ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم
أنا صاحبه أبداً قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحاً شديداً فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفاً أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك
فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا
محمد بن رافع نا الزبيري وهو محمد بن عبد الله بن الزبير نا شيبان قال سمعت الحسن يقول إن رجلاً ممن كان قبلكم خرجت به قرحة
فلما آذته انتزع سهماً من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات قال ربكم عز وجل قد حرمت عليه الجنة
ثم مد يده إلى المسجد فقال إي والله لقد حدثني بهذا الحديث جندب عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم في هذا المسجد وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت الحسن يقول
حدثنا جندب بن عبد الله البجلي في هذا المسجد فما نسينا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج برجل فيمن كان قبلكم خراج فذكر نحوه حدثني زهير بن حرب
قال نا هاشم بن القاسم نا عكرمة بن عمار حدثني سماك الحنفي أبو زميل قال حدثني عبد الله بن عباس
حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا فلان شهيد
وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلا إني رأيته في النار
في بردة غلها أو عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل
الجنة إلا المؤمنون قال فخرجت فناديت ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون حدثني أبو الطاهر [illegible]
عن أبي هريرة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد وهذا حديثه نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور عن أبي
الغيث عن أبي هريرة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم

قال لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة

صوابه خيبر

بلغ

خراج

ذهباً ولا ورقاً غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عبد وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئاً له الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه ناراً اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم
قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال يا رسول الله اصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
شراك من نار او شراكان من نار. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعاً عن سليمان قال ابو بكر
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن حجاج الصواف عن ابي الزبير عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي
اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة قال حصن كان لدوس في الجاهلية
فابى ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم للذي ذخر الله للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة
هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص له
فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه فرآه وهيئته حسنة ورآه مغطياً
يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما لي اراك مغطياً يديك
قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله
اللهم وليديه فاغفر. حدثنا احمد بن عبدة الضبي ثنا عبد العزيز بن محمد وابو علقمة الفروي قالا ثنا صفوان بن سليم عن
عبد الله بن سلمان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يبعث ريحاً من اليمن الين من الحرير
فلا تدع احداً في قلبه قال ابو علقمة مثقال حبة وقال عبد العزيز مثقال ذرة من ايمان الا قبضته. حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة
وابن حجر جميعاً عن اسمعيل بن جعفر قال ابن ايوب اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
بادروا بالاعمال فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً او يمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه لما نزلت هذه الآية
يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى آخر الآية جلس ثابت في بيته وقال انا من اهل النار واحتبس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو ما شأن ثابت اشتكى فقال سعد انه لجاري
وما علمت له بشكوى قال فأتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني
من ارفعكم صوتاً على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل هو من اهل الجنة. حدثنا قطن بن نسير ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت عن
انس بن مالك قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت هذه الآية بنحو حديث حماد وليس
في حديثه ذكر سعد بن معاذ. وحدثنيه احمد بن سعيد بن صخر الدارمي ثنا حبان ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس
قال لما نزلت لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولم يذكر سعد بن معاذ في الحديث. وحدثنا هريم بن عبد الاعلى
الاسدي ثنا المعتمر بن سليمان سمعت ابي يذكر عن ثابت عن انس قال لما نزلت هذه الآية واقتص الحديث ولم يذكر
سعد بن معاذ وزاد فكنا نراه يمشي بين اظهرنا رجل من اهل الجنة. حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال اناس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في
الجاهلية قال اما من احسن في الاسلام فلا يؤاخذ بها ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام. حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ووكيع ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال قلنا يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء

عليه وآله وسلم
لتلتهب
مغطياً
صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله يبعث ريحاً من اليمن
بما عمل في الجاهلية

في الاسلام احد بالاول والآخر حدثنا منجاب بن الحرث التميمي قال انا ابن مسهر عن الاعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن مثنى
العنزي وابو معن الرقاشي واسحق بن منصور كلهم عن ابي عاصم واللفظ لابن مثنى قال نا الضحاك بن مخلد يعني ابا عاصم قال انا
حيوة بن شريح حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت يبكي طويلا وحول
وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه ما يبكيك اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكذا
قال فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني قد كنت على اطباق
ثلاث لقد رايتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني ولا احب الي ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك
الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط
يمينه قال فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط بماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام
يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املأ عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما اطقت لاني لم اكن املأ عيني منه
ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا
تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى
استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي حدثني محمد بن حاتم بن ميمون وابراهيم بن دينار واللفظ لابراهيم
نا حجاج وهو ابن محمد عن ابن جريج اخبرني يعلى بن مسلم انه سمع سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك
قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن ولو تخبرنا ان لما عملنا
كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الآية حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارايت امورا كنت اتحنث بها
في الجاهلية هل لي فيها من شيء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير والتحنث التعبد وحدثنا
حسن الحلواني وعبد بن حميد قال الحلواني نا وقال عبد حدثني يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها
في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم افيها اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير حدثنا اسحق
بن ابراهيم انا ابو معوية نا هشام بن عروة عن ابيه عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله اشياء كنت افعلها في الجاهلية قال
يعني اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسلمت على ما اسلفت لك من خير قلت فوالله لا ادع شيئا صنعته في
الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه
ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم اعتق في الاسلام مائة رقبة وحمل على مائة
بعير ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر نحو حديثهم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس وابو معوية ووكيع
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما
قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا انا عيسى وهو ابن يونس
ح وحدثنا منجاب بن الحرث التميمي قال انا ابن مسهر ح وحدثنا ابو كريب قال انا ابن ادريس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد ح قال
ابو كريب قال ابن ادريس حدثنيه اولا ابي عن ابان بن تغلب عن الاعمش ثم سمعته منه حدثني محمد بن منهال الضرير وامية بن بسطام
العيشي واللفظ لامية قالا حدثنا يزيد بن زريع قالا نا روح وهو ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال لما نزلت
العبسي

على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير قال فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتوا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا أي رسول الله كلفنا الله من الأعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد
والصدقة وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتريدون أن تقولوا كما قال
أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير قالوا سمعنا وأطعنا
غفرانك ربنا وإليك المصير فلما اقترأها القوم ذلت بها ألسنتهم أنزل الله في إثرها آمن الرسول بما أنزل إليه
من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا
غفرانك ربنا وإليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله فأنزل الله لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين
من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا
على القوم الكافرين قال نعم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحق بن إبراهيم واللفظ لأبي بكر قال إسحق أنا
وقال الآخران حدثنا وكيع عن سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال لما
نزلت هذه الآية إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم
من شيء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا قال فألقى الله الإيمان في قلوبهم فأنزل
لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا قال
ربنا قد فعلت ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال قد فعلت واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
أنت مولانا قال قد فعلت حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبري واللفظ لسعيد
قالوا أنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله
تبارك وتعالى تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم يتكلموا به أو يعملوا به وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب
قالا أنا إسمعيل بن إبراهيم ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أنا علي بن مسهر وعبدة بن سليمان ح وحدثنا محمد بن المثنى
وابن بشار قالا أنا ابن أبي عدي كلهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم به وحدثني زهير بن حرب نا وكيع نا مسعر
وهشام ح وحدثني إسحق بن منصور أنا الحسين بن علي عن زائدة عن شيبان جميعا عن قتادة بهذا الإسناد مثله
أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم واللفظ لأبي بكر قال إسحق أنا سفيان وقال الآخران نا ابن عيينة عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله إذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فإن عملها
فاكتبوها سيئة وإذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فإن عملها فاكتبوها عشرا حدثنا يحيى بن أيوب
وقتيبة وابن حجر قالوا أنا إسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال
الله عز وجل إذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها كتبتها له حسنة فإن عملها كتبتها له عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف وإذا هم
بسيئة فلم يعملها لم أكتبها عليه فإن عملها كتبتها سيئة واحدة وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله
إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها له حسنة ما لم يعمل فإذا عملها فأنا أكتبها بعشر أمثالها وإذا تحدث بأن يعمل سيئة
فأنا أغفرها له ما لم يعملها فإذا عملها فأنا أكتبها له بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت الملائكة رب ذاك عبدك
يريد أن يعمل سيئة وهو أبصر به فقال ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثلها وإن تركها فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جراي

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة
يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله حدثنا ابو كريب ثنا ابو خالد الاحمر عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشرا الى سبعمائة ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها
لم تكتب وان عملها كتبت حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن الجعد ابي عثمان ثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروي عن ربه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده
حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده
حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة وحدثني يحيى بن يحيى انا جعفر بن سليمان عن الجعد ابي عثمان في هذا

باب

الاسناد بمعنى حديث عبد الوارث وزاد ومحاها الله ولا يهلك على الله الا هالك حدثني زهير بن حرب ثنا جرير
عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعني الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألوه انا نجد في
انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال اوقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وحدثنا محمد بن بشار ثنا ابن
ابي عدي عن شعبة ح وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة بن ابي رواد وابو بكر بن اسحاق قالا ثنا ابو الجواب عن عمار بن رزيق كلاهما عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا الحديث حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثني علي بن عثام
عن سعير بن الخمس عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الوسوسة فقال تلك
محض الايمان حدثنا هارون بن معروف ومحمد بن عباد واللفظ لهارون قالا ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك
شيئا فليقل آمنت بالله وحدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو النضر ثنا ابو سعيد المؤدب عن هشام بن عروة
عن ابيه بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق السماء من خلق الارض
فيقول الله ثم ذكر بمثله وزاد ورسله وحدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب قال زهير ثنا يعقوب
بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته وحدثني
عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتي العبد الشيطان فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك
فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته مثل حديث ابن اخي ابن شهاب حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني ابي عن جدي
عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى
يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله قال وهو آخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله قد سألني اثنان وهذا
الثالث او قال سألني واحد وهذا الثاني وحدثنيه زهير بن حرب ويعقوب الدورقي قالا ثنا اسماعيل وهو ابن علية
عن ايوب عن محمد قال قال ابو هريرة لا يزال الناس بمثل حديث عبد الوارث غير انه لم يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في الاسناد ولكن قد قال في آخر الحديث صدق الله ورسوله وحدثني عبد الله بن الرومي ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة وهو
ابن عمار ثنا يحيى ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزالون يسألونك يا ابا هريرة حتى يقولوا
هذا الله فمن خلق الله قال فبينا انا في المسجد اذ جاءني ناس من الاعراب فقالوا يا ابا هريرة هذا الله فمن خلق الله قال فاخذ حصى
بكفه فرماهم به ثم قال قوموا قوموا صدق خليلي صلى الله عليه وآله وسلم حدثني محمد بن حاتم ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان
ثنا يزيد بن الاصم سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا الله خلق كل شيء

الجزء الثاني من تجريد الاصول في احاديث الرسول تاليف الشيخ الامام

العلامة شرف الدين ابي القسم هبه الله
عبد الرحيم الشهير بالبارزي
تولاه الله مكافاته وكافاه
بالاحسان احسانا
واعاد علينا من بركاته
وفضله وجعل
الجنه محله
وماواه
امين
امين
امين

وصلى الله على اشرف خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

حرف الضاد وفيه كتابان كتاب الضيافة

قال د ابو كريمة قال صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصبح بفنائه فهو عليه
دين ان شاء قضى وان شاء ترك وفي رواية قال ايما رجل اضاف قوما فاصبح الضيف محروما فان
نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته من زرعه وماله قال ح م د ت عقبة ابن عامر
قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل على قوم لا يقروننا فما ترى قال اذا نزلتم بقوم
فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي عن ت ابي الاحوص
عن مالك ابن نضلة عن ابيه قال قلت يا رسول الله الرجل امر به فلا يقريني ثم يمر بي افاجزيه
قال بل اقره ورآني رث الثياب فقال هل لك من مال قلت من كل المال قد اعطاني الله تعالى
من الابل والغنم قال فلير عليك قال د ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم الضيافة
ثلثة ايام وما سوى ذلك فهو صدقة قال ح م ط د ت ابو شريح قال صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا فما جائزته يا رسول الله قال
يومه وليلته والضيافة ثلثة ايام وما زاد فهو صدقة ولا يحل له ان يقيم عنده حتى
يؤثمه قالوا كيف يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه

كتاب الضمان

قال ابن عباس ان رجلا لزم غريما بعشرة
دنانير فقال ما افارقك حتى تقضيني او تاتيني بحميل فتحمل بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقضاها عنه وقال الحميل ضامن غارم بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الطا وفيه كتب كتاب الطهارة

وفيه ابواب باب احكام المياه

قال ط د ت س
ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل
معنا القليل من الماء فقال صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته قال د ت س
الخدري قيل يا رسول الله انا نستسقي لك الماء من بئر بضاعة ويلقى فيها لحوم الكلاب وخرق
المحايض وقذر الناس فقال ان الماء طهور لا ينجسه شيء هذا لفظ ابي داود قال سمعت قتيبة
ابن سعيد قال سالت قيم بئر بضاعة عن عمقها فقلت اكثر ما يكون الماء فيها قال الى العانة قلت
واذا نقص قال دون العورة قال ابو داود رحمه الله تعالى قدرت بئر بضاعة بردائي مددته

عليها

عليها ثم دبر عنه واذا عرضها ستة اذرع وسالت الذي فتح لي باب البستان هل غير بناوها عما كانت عليها قال لا ورايت فيها ما متغير اللون قال د ت س ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسال عن الما يكون في الفلاة من الارض وما ينوبه من الدواب والسباع قال اذا كان الما قلتين لم يحمل الخبث قال خ م د ت س ابو هريره سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبول احدكم في الما الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه هذا لفظهما ولمسلم رحمه الله تعالى لا يغتسل احدكم في الما الدايم وهو جنب قالوا كيف نفعل يا ابا هريره قال يتناوله تناولا قال ط يحيى ابن عبد الرحمن ان عمر رضي الله عنه خرج في ركب فيهم عمرو ابن العاص حتى وردا حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر ابن الخطاب لا تخبرنا فانا نرد على السباع وترد علينا زاد في روايه واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت في بطونها وما بقي فهو لنا طهور وشراب قال د س حميد ابن عبد الرحمن لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريره قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المراه بفضل الرجل ويغتسل الرجل بفضل المراه زاد في روايه وليغترفا جميعا اللفظ لابي داود رحمه الله تعالى قال د ت ابن عباس رضي الله عنه اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنه فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها او يتوضا فقالت اني كنت جنبا فقال صلى الله عليه وسلم ان الما لا يجنب قال خ م د س ابو جحيفه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهاجره فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوءه من اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه هذه روايتها قال ط نافع ان ابن عمر قال لا باس ان يغتسل بفضل المراه ما لم تكن حايضا او جنبا قال خ م د س عايشه رضي الله عنها اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد تختلف ايدينا فيه من الجنابه وفي روايه من قدح يقال له الفرق قال سفيان رحمه الله تعالى والفرق ثلثه اصع هذا لفظهما قال خ ط د س ابن عمر كان الرجال والنسا يتوضون في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد قال د ت ابن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن ما في اداوتك قلت نبيذ قال ثمره طيبه وما طهور فتوضى منه هذا لفظ ابي داود رحمه الله تعالى والله اعلم

باب ازاله النجاسه وفيه خمسه فصول

الأول في البول والغايط وما يتعلق به قالت ق ام قيس بنت محصن انها
اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه في حجره
فبال على ثوبه فدعا بما فنضحه ولم يغسله وفي رواية فرشه هذا لفظهما قالت د لبابة
بنت الحارث كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فقلت
يا رسول الله البس ثوبا واعطني ازارك حتى اغسله لك فقال انما يغسل من بول الانثى وينضح
من بول الذكر قال خ م انس بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جا اعرابي
فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه
المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله تعالى والصلوة وقراة القران
وامر رجلا من القوم فجا بدلو من ما فشنه عليه هذا لفظهما قال خ د ت س ابو هريرة ان
اعرابيا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصلى ركعتين ثم قال اللهم
ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا ثم لم
يلبث حتى بال في ناحية المسجد فاسرع اليه الناس فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين صبوا عليه سجلا من ما او قال دلوا من ما هذا
لفظ ابي داود والترمذي ولابي داود في اخرى احد واما بال عليه من التراب فالقوه
واهريقوا على مكانه ما قال ابو داود وهذه الرواية مرسلة لان ابن معقل لم يدرك
النبي صلى الله عليه وسلم وله في اخرى عن عبد الله الجشمي قال حدثنا جندب قال
جا اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى الاعرابي راحلته فاطلقها ثم ركب
ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك معنا في رحمتك احدا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ترون اضل هذا او بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى قال ط د ت
ام سلمة قالت لها امراة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطهره ما بعده ولابي داود رحمه الله تعالى في اخرى ان امراة من بني عبد الاشهل
قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا قالت
فقال اليس بعدها طريق هي اطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه وله في اخرى عن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطى احدكم بنعله الاذى فان التراب
له طهور قال ابن عباس اذا مر ثوبك ووطيت قذرا رطبا فاغسله وان كان يابسا
فلا عليك والله اعلم **الفصل الثاني في المني قالت** خ م د ت س
عائشة رضي الله عنها كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج
الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه هذا لفظهما ولمسلم رحمه الله تعالى في اخرى ان رجلا نزل
لعايشة رضي الله عنها فاصبح يغسل ثوبه فقالت عايشة رضي الله عنها انما كان يجزيك
ان تغسل مكانه فان لم تره نضحت حوله ولقد رايتني افركه من ثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي اخرى لقد رايتني وانا احكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يابسا بظفري قال ط يحيى ابن عبد الرحمن انه اعتمر مع عمر ابن الخطاب في ركب فيهم عمرو
ابن العاص وان عمر رضي الله عنه عرس ببعض الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه وقد كاد ان يصبح ولم يجد مع الركب ماء فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما
راى من ذلك الاحتلام حتى اسفر فقال له عمرو ابن العاص اصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك
يغسل فقال عمر رضي الله عنه واعجبا يا ابن العاص لان كنت تجد ثيابا افكل الناس تجد ثيابا
والله لو فعلتها لكانت سنة بل اغسل ما رايت وانضح ما لم اره قال ابن عباس
انما المني بمنزلة المخاط فامطه عنك ولو باذخرة منهما **الفصل الثالث
في دم الحيض قالت** ق اسما بنت ابي بكر جات امراة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع
به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي عليه قالت خ د عايشة رضي
الله عنها ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دمه قالت
بريقها فمصعته بظفرها وفي رواية ابي داود رحمه الله تعالى فتقصعه بريقها
وفي اخرى للبخاري قالت كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله
وتنضح على سايره ثم تصلي فيه **الفصل الرابع في الكلب
وغيره من الحيوان قال** ق ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طهور انا احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن
بالتراب هذا لفظ مسلم رحمه الله تعالى قال خ د ابن عمر كانت الكلاب تقبل وتدبر

مزلبعا بنسه

صوابه اتركه

في المسجد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك هذا لفظه

وكانت د س كبشة بنت كعب ابن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة قالت ان ابا قتاده

رضي الله عنه دخل عليها فسكبت له وضوءا فجات هرة تشرب فاصغى لها الاناء

حتى شربت قالت فراني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنت اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم والطوافات

وعن د داود ابن صالح ابن دينار التمار ان مولاتها ارسلتها بهريسة الى عايشة رضي الله

عنها قالت فوجدتها تصلي فاشارت الي ضعيها فجات هرة فاكلت منها فلما انصرفت

عايشة من صلاتها اكلت من حيث اكلت الهرة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم واني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتوضا بفضلها قالت خ طا د ب س ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن

فارة وقعت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم هذا لفظه ولابي د او د رحمه

الله تعالى فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه وفي احوا عن ابي سعيد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بغلام يسلخ شاة وما يحسن فقال له رسول الله صلى

الله عليه وسلم تنح حتى اريك فادخل يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى دخلت الى الابط

ثم مضا فصلى بالناس ولم يتوضا

الفصل الخامس في الجلود

قال م ط د ب س ابن عباس قال مرثد ابن عبد الله اليزني رايت على ابن وعلة

السبأي فروا فمسسته فقال لما لك تمسه قال فسالت ابن عباس فقلت انا نكون بالمغرب

ومعنا البربر والمجوس نوتى بالكبش وقد ذبحوه ونحن لا ناكل ذبايحهم ويانونا بالسقا

يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس قد سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال

دباغه طهوره هذا لفظه وفي رواية النساي رحمه الله تعالى ولهم قرب يكون فيها اللبن والما وذكر

نحوه قال خ م ط ب س ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال

هلا انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها وفي اخرى هلا اخذتم اهابها

فدبغتموه فانتفعتم به هذا لفظهما قال ط د س عايشة رضي الله عنها سيل النبي

صلى الله عليه وسلم عن جلود الميتة فقال ذكاة الميتة دباغها هذا لفظ النساي مالك

قال خ س سودة بنت زمعة ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ

به حتى صار شنا قال د س عبد الله بن حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى جهينة قبل موته بشهر لا تنتفعوا بالميتة باهاب ولا عصب وفي رواية الترمذي قبل
موته بشهرين قال د اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع والله اجل واعلم

باب الاستنجا وفيه فصلان الاول في ادابه

قال د ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا
في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله قال د س المغيرة ابن شعبة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد حاجته ابعد في المذهب قال م د ابو هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قيل وما اللاعنان قال الذي يتخلى
في طريق الناس او ظلهم هذا لفظه قال د س عبد الله ابن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يبال في الجحر قال قتادة وما يكره من البول في الجحر قال كان يقال انها مساكن الجن قال عبد الله
ابن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبول احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه
قالت د س اميمة بنت رقيقة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت
سريره يبول فيه من الليل قال ابو ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فلما قدمنا
الشام وجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل هذا
لفظهما وفي رواية الموطا ان ابا ايوب قال وهو بمصر والله ما ادري كيف اصنع بهذه الكرابيس
وقد قال صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم لبول او غائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها
بفرجه قال د مروان الاصفر رايت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس
يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا قال بلى انما نهي عن ذلك في الفضا فاذا كان بينك
وبين القبلة شيء يسترك فلا باس قال ق ابن عمر ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة هذا لفظهما
ولمسلم رحمه الله تعالى في اخرى كان عبد الله رضي الله عنه يقول يا ناس اذا قعدت لحاجتي
فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس لقد رقيت على ظهر بيت حفصة وذكر الحديث
قال خ م د ت س حذيفة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سباطة قوم
فبال قايما وفي رواية عن ابي وائل قال كان ابو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة

ويقول ان بني اسرايل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة
وددت ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رايتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حايط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي
فجيت فقمت عند عقبه حتى فرغ هذا لفظهما قال ط نافع رايت عمر رضي الله عنه يبول
قايما قال ت عمر راني النبي صلى الله عليه وسلم ابول قايما فقال يا عمر لا تبل قايما فما بلت قايما
بعد وروى عبد الله ابن نافع عن ابن عمر قال عمر ما بلت قايما منذ اسلمت قال الترمذي هذا
اصح عن عمر ومعنى النهي عن البول قايما على التاديب لا على التحريم قال وقد روي عن ابن
مسعود قال ان من الجفا ان يبول الرجل قايما قالت ت س عايشة من حدثكم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يبول قايما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا قال م عبد الله ابن جعفر
اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس
وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حايش نخل قال د ت
عبد الرحمن ابن حسنة عن ابي موسى خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده كهيئة الدرقة
فوضعها ثم جلس خلفها فبال اليها فقال بعض القوم انظروا ايبول كما تبول المراة فسمعه
فقال اما علمت ما اصاب بني اسرايل كانوا اذا اصابهم شي من البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم
صاحبهم فعذب في قبره قال د س ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يخرج الرجلان يضربان الغايط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله تعالى يمقت على ذلك
قال د ت انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض
هذا لفظ الترمذي قال د ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتحل فليوتر من فعل
هذا فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل
فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل كذا فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى
الغايط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب
بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج قال د جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد قال م د ت س سلمان قال له المشركون
انا نرى صاحبكم يعلمكم كل شي حتى الخراة قال اجل لقد نهانا ان يستنجي احدنا بيمينه
او يستقبل القبلة بغايط او بول ونهانا عن الروث والعظام وقال لا يستنجي احدكم بدون

ثلثة احجار هذا لفظ مسلم وله في رواية عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر
احدكم فليوتر قال م د ت س ابو قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا
ياخذ ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء هذا لفظ البخاري قالت د عايشة رضي
الله عنها كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى الطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى
لخلايه وما كان من اذى قال د ت ابن مسعود سمعت عثمان يقول ما مسست ذكري
بيميني مذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال د انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا دخل الخلا وضع خاتمه قال د انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلا
قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث زاد في رواية ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى
احدكم الخلا فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث

الفصل الثاني

فيما يستنجى به قال خ م د س انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ما يعني يستنجي به هذا لفظه قال س جرير
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الخلا فقضى حاجته ثم قال يا جرير هات طهوره فاتيته
بالما فاستنجا بيده فدلكها قال د س سفيان بن الحكم الثقفي او الحكم ابن سفيان كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال يتوضا وينتضح هذا لفظ ابي داود رحمه الله تعالى قال ت
ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد اذا توضات
فانتضح قالت د عايشة بال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر خلفه بكوز من ماء
فقال ما هذا يا عمر قال ماء تتوضا به قال ما امرت كلما بلت ان اتوضا ولو فعلت لكانت
سنة قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اهل قبا ان الله قد احسن الثنا عليكم
في الطهور فما ذاك قالوا نجمع في الاستنجا بين الاحجار والما قالت د س عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغايط فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب
بهن فانها تجزيه قال خ ت س ابن مسعود اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغايط فامرني ان اتيه
بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها
فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها ركس هذا لفظه قال د ت س ابن مسعود لما قدم
وفد الجن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انه امتك ان يستنجوا بعظم او
روث او حممه فان الله جعل لنا فيها رزقا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ذلك هذا لفظ ابي داود قال دس رويفع قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجا
برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بري واللفظ للنسائي والله اعلم واحكم

باب الوضوء وفيه فصول الاول في فضله

قال م ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحوا الله به تعالى
الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة
الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط قال م د ت س
عقبة ابن عامر كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي ارعاها فروحتها بعشي فادركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس وادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن
وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة فقلت ما
اجود هذا الحديث فاذا قائل يقول بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال اني قد رايتك جئت انفا قال ما منكم من احد يتوضا فيسبغ الوضوء ثم يقول
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية
يدخل من ايها شاء هذا لفظه وفي رواية ابي داود رحمه الله تعالى فيحسن وعند الترمذي بعد قوله
ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين قال م ح ط ت ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من
وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الما او مع اخر قطر الما فاذا غسل يديه خرج من
يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الما فاذا غسل رجليه خرج كل
خطيئة مشتها رجلاه مع الما او مع اخر قطر الما حتى يخرج نقيا من الذنوب هذا لفظه
قال خ م عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه
من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وفي رواية ان عثمن رضي الله عنه توضا ثم قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا مثل وضوي هذا ثم قال من توضا هكذا غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر وكانت صلوته ومشيه الى المسجد نافلة قال م س ابن عبسة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق
فينتثر الا خرجت خطاياه من وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه خرجت خطايا وجهه

من اظفا

من اطراف لحيته مع الماء ثم اذا اغتسل يديه الى المرفقين خرجت خطايا يديه من انامله مع الماء
ثم اذا مسح راسه خرجت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم اذا اغتسل قدميه مع الكعبين
خرجت خطايا رجليه من اطراف انامله مع الماء فاذا هو قام وصلى فحمد الله تعالى واثنا عليه
ومجده بالذي هو اهله وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئته كيوم ولدته امه قال ط س
عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المومن فتمضمض خرجت
الخطايا من فيه فاذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا
من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى
تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح راسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه
واذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه
الى المسجد وصلوته نافلة قال م س ابو امامة الباهلي سمعت عمرو بن عبسة رضي الله عنه
يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الوضوء قال اما الوضوء فانك اذا توضات فغسلت
كفيك فانقيتهما خرجت خطاياك من بين اظفارك واناملك فاذا تمضمضت واستنشقت منخريك
وغسلت وجهك ويديك الى المرفقين ومسحت راسك وغسلت رجليك اغتسلت من عامة خطاياك
كيوم ولدتك امك قال ابو امامة فقلت يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول اكل هذا يعطى في مجلس
واحد فقال اما والله كبرت سني ودنا اجلي وما بي فقر فاكذب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ النسائي
وهو طرف حديث طويل يتضمن اسلام عمرو بن عبسة وسيجي انشا الله تعالى في كتاب الفضايل
من حرف الفا انشا الله تعالى قال د ت ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا
على طهر كتب الله تعالى له به عشر حسنات قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا فقال سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم طبع بطابع ثم رفع
تحت العرش فلم يكسر الى يوم القيمة

الفصل الثاني في صفة الوضوء

قال خ م د ن حمران ان عثمن بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلث مرات فغسلهما
ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث
مرات ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلث مرات الى الكعبين ثم قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا قال من توضا منكم نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا

يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر هذا لفظها ولمسلم رحمه الله
تعالى في أخرى عن ابن أبي مليكة قال سئل عثمان عن الوضوء فدعا بماء فأتى الميضأة فأصغاها
على يده اليمنى ثم أدخلها في الماء فتمضمض ثلاثا وذكر نحو ما تقدم وفيه ثم أدخل
يده فأخذ ماء فمسح رأسه وأذنيه فغسل بطونهما وظهورهما مرة واحدة وله في
أخرى فأفرغ بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلهما إلى الكوعين وله في أخرى ومسح رأسه ثلاثا
قال د ت س عبد خير أتانا علي وقد صلى فدعا بطهور وقد صلى ما يريد إلا ليعلمنا فأتي
بإناء فيه ماء وطست فأفرغ من الإناء على يمينه فغسل يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنشق
ثلاثا فمضمض ونثر من الكف الذي يأخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثا
وغسل يده الشمال ثلاثا ثم جعل يده في الإناء فمسح رأسه مرة واحدة ثم غسل رجله ثلاثا ورجله
اليسرى ثلاثا ثم قال من سره أن يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا هذا لفظ
أبي داود والنسائي رحمهما الله تعالى وفي أخرى فمسح رأسه وأشار شعبة رحمه الله تعالى مرة
من ناصيته إلى مؤخر رأسه ثم قال لا أدري أردهما أم لا ولأبي داود في أخرى عن ابن عباس
قال دخل علي علي عليه السلام وقد أهراق الماء فدعا بوضوء فأتيناه بتور فيه ماء
فقال يا ابن عباس ألا أريك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال بلى قال فأصغى
الإناء على يديه فغسلهما ثم أدخل يده اليمنى فأفرغ بها على الأخرى ثم غسل كفيه
ثم تمضمض واستنثر ثم أدخل يديه في الإناء جميعا فأخذ بهما حفنة من ماء فضرب بها
على وجهه ثم ألقم إبهاميه ما أقبل من أذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم
أخذ بيده اليمنى قبضة من ماء فصبها على ناصيته فتركها تستن على وجهه ثم غسل
ذراعيه إلى المرفقين ثلاثا ثلاثا ثم مسح رأسه وظهور أذنيه ثم أدخل يديه جميعا
في الإناء فأخذ حفنة من ماء فضرب بها على رجليه وفيها النعل فغسلها بها ثم الأخرى
مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين وللنسائي في أخرى ثم تمضمض واستنشق
بكف واحد ثلاث مرات قيل لعبد الله بن زيد بن عاصم توضأ لنا وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا بإناء ففعل نحو ما تقدم وفيه فمسح برأسه فأقبل بيديه
وأدبر بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ
منه وفي رواية لمسلم ومسح برأسه ثلاثا وللبخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ

مرتين مرتين وفي رواية لابي داود ثم مسح براسه واذنيه وباطنهما وادخل اصابعه
في صماخي اذنيه قال د س ابن عمرو بن العاص جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
يساله عن الوضوء فاراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى
وظلم هذا لفظ النسائي وفي رواية لابي داود رحمه الله تعالى ثم مسح براسه فادخل
اصبعيه السباحتين في اذنيه ومسح بابهاميه على ظاهر اذنيه وبالسباحتين
باطن اذنيه وفيها فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء فظلم او ظلم فاساء قال ح د س
ابن عباس توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة هذا لفظه وفي رواية لابي داود
عن ابن عباس قال اتحبون ان اريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا باناء
فيه ماء فاغترف غرفة بيده اليمنى فتمضمض واستنشق ثم اخذ اخرى فجمع بها يديه
ثم غسل وجهه ثم اخرى فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليسرى ثم قبض قبضة
من الماء فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسحها بيديه يد فوق القدم ويد تحت النعل
ثم صنع باليسرى كذلك وفي اخرى عن الربيع بنت معوذ قالت فغسل كفيه ثلاثا ووضا وجهه
ثلاثا ومضمض واستنشق مرة ووضا يديه ثلاثا ثلاثا ومسح براسه مرتين بدا بمؤخر راسه
ثم بمقدمه وباذنيه كليهما ظهورهما وبطونهما ووضا رجليه وفي اخرى فمسح الراس
كله من قرن الشعر على كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته وفي اخرى فمسح راسه
ومسح ما اقبل منه وادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وفي اخرى فمسح براسه
من فضل ماء كان في يده قال د ت ابو امامة توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح راسه وقال الاذنان من الراس قال حماد
لا ادري الاذنان من الراس من قول ابي امامة ام من قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا لفظ الترمذي وعند ابي داود قال وكان يمسح الماقين قال وفيه
ايضا الاذنان من الراس قال م د انس ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد توضا وترك على قدميه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارجع فاحسن وضوءك قال فرجع فتوضا ثم صلى ولابي داود رحمه الله تعالى في اخرى ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي وفي قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فامره ان يعيد
الوضوء والصلوة قال ح م د س ابن عمرو بن العاص تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم

في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا
فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا هذا لفظهما ولمسلم في اخرى تعجل قوم
عند العصر فتوضؤا وهم عجال واعقابهم تلوح لم يمسها الما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء قال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار سئل جابر عن المسح على العمامة
فقال لا حتى يمسح الشعر بالما قال د ثوبان بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد
فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمسحوا على العصايب والتساخين
قال د انس رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل
يده من تحت العمامة فمسح بمقدم راسه ولم ينقض العمامة قال ت ثابت ابن ابي صفية قلت
لابي جعفر هو محمد الباقر حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومرتين مرتين
وثلثا ثلثا قال نعم قال عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين
وقال هو نور على نور قال عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا وقال هذا وضوئي
ووضوء الانبيا قبلي ووضوء ابرهيم عليه السلام والله اعلم

الفصل الثالث في سنن الوضوء وهي تسع الاول السواك

قال ق ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل صلوة هذا لفظهما وفي رواية الموطا مع كل صلوة قال خ م د س
ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك هذا لفظهما
قالت م د س عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع له وضوءه وسواكه
فاذا قام من الليل تخلى ثم استاك وفي اخرى كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك
قبل ان يتوضأ اللفظ لابي داود رحمه الله تعالى قالت ح عايشة رضي الله عنها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب قال خ م د س ابو موسى اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يستن بسواك في يده يقول أع أع والسواك في فيه كانه يتهوع هذا لفظ
البخاري قال خ م ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان
احدهما اكبر من الاخر فناولت الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر قالت د
عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني السواك لاغسله فابدا به فاستاك ثم اغسله

فادفعه اليه **الثانيه غسل اليدين** قال ق ابو هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمس يده في الانا حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت
يده هذا لفظ مسلم وفي رواية ابي داود لا يدري اين كانت تطوف يده **الثالثه الاستنثار
والاستنشاق والمضمضه** قال ق ابو هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا
فليستنثر هذا لفظ البخاري وفي رواية مسلم رحمه الله تعالى اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ما ثم
لينتثر وفي اخرى فليستنشق بمنخريه من الما ثم لينتثر د في اخرى لهما اذا استيقظ احدكم من منامه
فليستنثر ثلث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه قال د ت عبد الله ابن زيد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تمضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلثا قال د ت طلحه ابن مصرف
عن ابيه عن جده قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا والما يسيل من وجهه
ولحيته على صدره ورايته يفصل بين المضمضه والاستنشاق د س عن علي بوضوء فمضمض
واستنشق ونثر بيده اليسرى ثم قال هكذا طهور نبي الله **الرابعه تخليل اللحيه والاصابع**
ت قال عثمان ابن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته وعن د انس كان صلى الله
عليه وسلم اذا توضا اخذ كفا من ما فادخله تحت حنكه وخلل بين لحيته ويقول
هكذا امرني ربي عز وجل قال د ت المستورد بن شداد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا توضا يدلك اصابع رجليه بخنصره قال د ت س لقيط ابن صبره قلت
يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في
الاستنشاق الا ان تكون صايما **الخامسه في مسح الاذنين** قال د الربيع
بنت معوذ توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل اصبعيه في جحر اذنيه
قال ط نافع كان ابن عمر ياخذ الما باصبعيه لاذنيه **السادسه اسباغ
الوضوء** قال خ م س ابو هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امتي يدعون
يوم القيمه غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل
وفي اخرى قال رايت ابا هريره يتوضا فيغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين
ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان امتي ياتون يوم القيمه غرا وذكر الحديث هذا لفظهما ولمسلم رحمه الله
في اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحليه من المومن حيث يبلغ

الوضوء السابعة في مقدار الماء قال خ م د ت انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد وفي رواية لخمسة مكاكيك ويتوضأ بمكوك
وفي اخر الخمسة مكاكي هذا لفظهما وفي رواية الترمذي رحمه الله تعالى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يجزي في الوضوء رطلان من ماء وعند ابي داود كان يتوضأ باناء يسع رطلين
ويغتسل بالصاع قال م ت سفينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسله الصاع
من الماء من الجنابة ويوضيه المد قالت د ت ام عمارة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاتانا باناء
فيه ماء قدر ثلثي المد زاد النسائي قال شعبة رحمه الله تعالى واحفظ انه غسل ذراعيه
لا احفظ انه مسح
وجعل يدلكهما وجعل يمسح اذنيه باطنهما وظاهرهما قال د عبد الله ابن زيد جاءنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ قال ت ابي ابن كعب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الما
الثامنة المنديل قالت ت عائشة رضي الله عنها كان لرسول الله خرقة
ينشف بها بعد الوضوء قال ت معاذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ
مسح وجهه بطرف ثوبه التاسعة الدعا والتسمية قال د ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه
عن ت رباح ابن عبد الرحمن ابي سفيان ابن حويطب عن جدته عن ابيها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اول وضوءه ابو هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ذكر الله اول وضوءه طهر جسده كله
واذا لم يذكر اسم الله تعالى لم يطهر الا موضع الماء قال س ابو موسى اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يتوضأ فسمعته يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع في داري وبارك لي في
رزقي والله اعلم

باب الاحداث الناقضة للوضوء

وفيه ستة فروع الاول في الخارج من السبيلين
وغيرهما وهو اربعة انواع الاول في الريح قال م د ت س
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من صوت او ريح
وفي رواية اذا كان احدكم في المسجد فوجد ريحا بين اليتيه فلا يخرج حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا هذا لفظ الترمذي ولمسلم رحمه الله تعالى اذا وجد احدكم في بطنه شيئا

فاشكل عليه اخرج ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعند ابي داود
رحمه الله تعالى اذا كان احدكم في الصلوة فوجد حركة في دبره احدث او لم يحدث
فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا قال خ م د س عبد الله ابن زيد
شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشي في الصلوة قال لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا هذا لفظهم زاد ابو داود رحمه الله تعالى في رواية اذا دخل
احدكم المسجد فوجد شيا بين اليتيه فلا يخرج حتى يسمع فسيسها او طنينها قال د ت طلق
علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضا وليعد الصلوة
هذا لفظ ابي داود رحمه الله وعند الترمذي قال اتا اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله الرجل منا يكون في الصلوة فيكون منه الرويحة ويكون في الماء قلة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا فسا احدكم فليتوضا ولا تاتوا النسا في اعجازهن فان الله لا يستحيي من الحق والله اعلم

الثاني المذي قال محمد ابن علي الحنفية رحمه الله تعالى قال علي رضي الله عنه كنت رجلا
مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود
فقال يغسل ذكره ويتوضا هذا لفظهما وفي رواية الموطا وابي داود عن المقداد ان عليا امره ان يسال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل اذا دنا من اهله فخرج منه المذي ماذا عليه قال علي
فان عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا استحيي ان اساله قال المقداد فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا وجد احدكم ذلك فلينضح فرجه بالماء وليتوضا
وضوءه للصلوة زاد ابو داود وانثييه ولد في اخرا (في اخر المغتسل فرجه ع) قال علي كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتى
تشقق ظهري فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر له فقال لا تفعل اذا رايت المذي
فاغسل ذكرك وتوضا وضوءك للصلوة فاذا نضحت الما فاغتسل قال د ت ابن حنيف
كنت القى من المذي شدة وعناء وكنت اكثر منه الاغتسال فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقال انما يجزيك عن ذلك الوضوء قلت يا رسول الله كيف بما يصيب الثوب
منه قال يكفيك ان تاخذ كفا من ماء فتنضح به حيث ترى انه اصاب من ثوبك
او بدنك قال د عبد الله بن سعد الانصاري سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ما يوجب الغسل وعن الما يكون بعد الما فقال ذلك المذي وكل فحل يمذي فتغسل من ذلك
فرجك وانثييك وتوضا وضوءك للصلوة قال عمر اني لاجده يتحدر مني مثل الخريزة قال

فاذا وجد ذلك احدكم فليغسل ذكره وليتوضا وضوءه للصلوة يعني المذي الثالث

القي قال د ت ابو الدردا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء وكان صايما فتوضا قال معدان

قلقيت ثوبان في مسجد دمشق فسالته فقال صدق وانا صببت له وضوءه الرابع الدم

قال ط المسور دخلت على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من الليلة التي طعن فيها فايقظ

عمر لصلوة الصبح فقال عمر نعم ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلوة فصلى عمر وجرحه يثعب دما

قال د جابر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع فاصاب رجل

امراة رجل من المشركين فحلف ان لا انتهي حتى اهريق دما من اصحاب محمد فخرج يتبع اثر النبي

صلى الله عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل يكلونا فانتدب رجل

من المهاجرين ورجل من الانصار قال كونا بفم الشعب قال فلما خرج الرجلان الى فم الشعب

اضطجع المهاجري وقام الانصاري يصلي فاتى الرجل فلما راى شخصه عرف انه ربيئة

فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه حتى رماه بثلثة اسهم ثم ركع وسجد ثم انتبه صاحبه فلما

عرف انهم قد نذروا به هرب ولما راى المهاجري ما بالانصاري من الدما قال سبحان الله

الا انبهتني اول ما رمى قال كنت في سورة اقروها فلم احب ان اقطعها الفرع الثاني في

لمس المراة والفرج الاول في لمس المراة قال د ت س عايشة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قبل امراة من نسايه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضا قال عروة فقلت لها من

هي الا انت فضحكت قال ط ابن عمر يقول قبلة الرجل امراته وجسها بيده من الملامسة فمن قبل

امراته او جسها بيده فعليه الوضوء ومثله عن ابن مسعود رضي الله عنهم وعن م ابي ابن

كعب قال يا رسول الله اذا جامع الرجل امراته فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضى

ويصلي هذا لفظها الثاني لمس الذكر قال د ت س طلق بن علي قدمنا على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فجاء رجل كانه بدوي فقال يا نبي الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضا

فقال هل هو الا مضغة منه او قال بضعة منه هذا لفظ ابي داود والنسايي قال د ت س

بسرة بنت صفوان انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضا

هذا لفظ الترمذي قال ط مصعب ابن سعد ابن ابي وقاص امسك المصحف على سعد ابن ابي

وقاص فاحتككت فقال سعد ابن ابي وقاص لعلك مسست ذكرك فقلت نعم فقال قم فتوضا

فتوضات ثم رجعت قال ط نافع كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما في سفر فرايته بعد ان طلعت

الشمس

١٨

الشمس ثم توضا ثم صلى فقلت له ان هذه الصلوة ما كنت تصليها فقال اني تعبدت ان توضأت ثم
لصلوة الصبح ثم نسيت ثم ذكرت ان اتوضا فتوضأت وعدت لصلوتي

الفرع الثالث في النوم والاغماء والغشي

قال م د ت انس كان اصحاب رسول الله ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤن قيل لقتادة رحمه الله سمعته من انس قال اي والله هذا لفظه كان ط ابن عمر ينام جالسا ثم يصلي ولا يتوضأ قال د علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العينان وكاء السه فمن نام فليتوضأ وعن د ت س ابن عباس راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد حتى غط ونفخ ثم قام يصلي فقال يا رسول الله انك نمت قال ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله هذا لفظ الترمذي قال خ م عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة دخلت على عايشة رضي الله عنها فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب ليتوضى فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب ليتوضا فاغمي عليه فافاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف ينتظرون رسول الله لصلوة عشاء الاخرة هذا طرف من حديث طويل اخرجاه وسيجي في حرف الميم من ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب الموت قال خ م اسماء بنت ابي بكر في حديث صلوة الكسوف فتجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء قال عروة ولم يتوضا

الفرع الرابع في اكل ما مسته النار

وهو نوعان الاول في الوضوء منه وعن م د س عبد الله بن قارظ وجد ابا هريرة يتوضا على المسجد فقال انما توضأت من اثوار اقط اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مست النار هذا لفظه وله عن عايشة مثله والله اعلم

الثاني في ترك الوضوء قال خ م ط د س ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة وصلى ولم يتوضا هذا لفظهما وللبخاري في اخرى انه انتشل عرقا من قدر ولمسلم انه انتهش من كتف ثم صلى ولم يتوضا قال خ م ت عمرو ابن امية انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة بيده فدعا الى الصلوة فالقا

السكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا هذا لفظهما قال ط د س جابر خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امراة من الانصار فذبحت له شاة واتت
بقناع من رطب فاكل منه ثم توضى للظهر وصلى ثم انصرف فاتته بعلالة من علالة الشاة فاكل
ثم صلى العصر ولم يتوضا هذا لفظ الترمذي ولابي داود والنسائي قال كان اخر الامرين من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار قال د عبيد بن ثمامة المرادي قدم علينا
مصر عبد الله ابن الحارث بن جزء رضي الله عنه في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته يحدث في مسجد مصر قال لقد رايتني سابع سبعة او سادس ستة مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في دار رجل فمر بلال فناداه بالصلوة فخرجنا فمررنا برجل وبرمته على النار فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم اطابت برمتك قال نعم بابي انت وامي فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم
بالصلوة وانا انظر اليه قال خ م ط سويد ابن النعمان خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى دعا بالاطعمة
فلم يوت الا بالسويق فامر به فثرى واكل واكلنا ثم قام الى المغرب فتمضمض وتمضمضنا
ولم يتوضا قال د انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم تمضمض ولم يتوضا
الفرع الخامس في لحوم الابل قال ح م جابر بن سمرة ان رجلا سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتوضا من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضا وان شئت فلا تتوضا قال اتوضا
من لحوم الابل قال نعم فتوضا من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل
قال لا ولابي داود رحمه الله تعالى عن البراء رضي الله عنه لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين
وسئل عن مرابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة **الفرع السادس في احاديث
متفرقة** قال د ابن مسعود كنا لا نتوضا من موطئ ولا نكف شعرا ولا ثوبا قال د ابو هريرة
بينما رجل يصلي مسبلا ازاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضا فذهب فتوضا ثم جا
فقال رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضا فقال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل
صلوة رجل مسبل ازاره والله اعلم واحكم **باب المسح على الخفين** قال ق المغيرة
ابن شعبة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده
من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلوة ومسح على خفيه

ثم صلاة في اخرى فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما
هذا لفظهما ولمسلم رحمه الله تعالى في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم راسه
وعلى عمامته ولابي داود رحمه الله تعالى في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين
فقلت يا رسول الله نسيت فقال بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل قال م ت د س بلال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار وفي اخرى لابي داود رحمه الله تعالى مسح
على عمامته وموقيه قال ابو عبيدة بن محمد بن عمار ابن ياسر سالت جابر بن عبد الله عن المسح
على الخفين فقال السنة يا ابن اخي وسالته عن المسح على العمامة فقال امس الشعر قال خ م د ت س
جرير انه توضا ومسح فقيل اتفعل هذا قال نعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضا ومسح على
خفيه قال الاعمش رحمه الله تعالى قال ابرهيم وكان اصحاب عبد الله يعجبهم هذا الحديث لان اسلام
جرير كان بعد نزول المائدة هذا لفظهما وفي رواية لابي داود رحمه الله تعالى فقال وما يمنعني ان امسح
وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح قالوا انما كان ذلك قبل نزول المائدة قال ما اسلمت الا بعد
نزول المائدة قال م د ت س بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء
واحد ومسح على خفيه فقال عمر رضي الله عنه لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا
صنعته يا عمر وليس في رواية الترمذي والنسائي ذكر المسح قال المغيرة ابن شعبة توضا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين قال ابو داود كان ابن مهدي رحمه الله تعالى
لا يحدث بهذا الحديث لان المعروف عن المغيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على
الخفين قال وروي هذا عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجوربين
وليس بالمتصل ولا بالقوي قال ابو داود ومسح على الجوربين علي ابن ابي طالب وابن مسعود
والبراء ابن عازب وانس ابن مالك وابو امامة وسهل بن سعد وعمرو بن حريث وروي ذلك عن عمر بن الخطاب
وابن عباس رضي الله عنهم قال د اوس ابن ابي اوس الثقفي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى كظامة قوم يعني الميضاة فتوضا ومسح على نعليه وقدميه قال د ت س المغيرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح اعلى الخف واسفله هذا لفظ الترمذي وعند ابي داود
رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظاهر الخفين وفي رواية الترمذي رحمه الله تعالى
مثله قال د علي لو كان الدين بالراي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه ولكن رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يمسح اعلاه وفي رواية رايت عليا توضا وغسل ظاهر قدميه وقال
لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله [illegible] وفي رواية اخرى اما كنت ارى باطن القدمين
الا احق بالمسح بالغسل حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهر خفيه قال م ح س
شريح بن هاني اتيت عايشه رضي الله عنها اسالها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب
فاساله فانه كان يسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة ايام ولياليهن للمسافر يوما وليلة للمقيم قال ت س صفوان بن عسال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرنا اذا كنا مسافرين ان لا ننزع اخفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من بول او
غايط او نوم هذا لفظ النساي وعند الترمذي اذا كنا سفرا او كان د س عمارة قد صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى القبلتين انه قال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما قال ويومين
قال وثلثة قال نعم وما شيت وفي رواية حتى بلغ سبعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما بدا لك
وقد اختلف في اسناده وليس بالقوي قال د ت خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسح
على الخفين للمسافر ثلثة ايام وللمقيم يوما وليلة ولو استزدناه لزادنا والله اعلم واجل

باب التيمم

قالت ق عايشة رضي الله عنها خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء ولا
معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى الى ما صنعت عايشة رضي الله عنها اقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء ولا معهم ماء فجاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله تعالى ان يقول وجعل يطعن بيده
في خاصرتي فما يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير
رضي الله عنه وهو احد النقباء ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فوجدت العقد تحته هذا لفظهما وفي رواية ابي داود رحمه الله تعالى قالت بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسيد بن حضير واناسا معه في طلب قلادة اضلتها عايشة رضي الله عنها فحضرت

الصلوة تصلوا بغير وضوء فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك فانزلت اية التيمم فقال
اسيد بن حضير رحمك الله تعالى ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله تعالى للمسلمين فيه فرجا قال د س
عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس باولات الجيش ومعه عائشة رضي الله عنها فانقطع
عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها حتى اذا اضاء الفجر وليس مع الناس ما فتغيظ عليها
ابو بكر وقال حبست الناس وليس معهم ما فانزل الله تعالى على رسوله رخصة التطهر بالصعيد
الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربوا بايديهم الارض ثم رفعوا ايديهم
ولم ينفضوا من التراب شيا فمسحوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الاباط
قال ابن شهاب رحمه الله تعالى في حديثه ولا يعتبر بهذا الناس قال ابو داود وكذلك رواه ابن
اسحق قال فيه عن ابن عباس وذكر ضربتين وفي رواية النسائي ولم ينفضوا من التراب شيا وفي
اخر لابي داود انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصلوة الفجر فضربوا
اكفهم بالصعيد ثم مسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا اكفهم بالصعيد مرة اخرى
فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والاباط من بطون ايديهم وله في اخرى قال ابن الليث رحمه الله تعالى
الى ما فوق المرفقين قال خ م د س شقيق كنت عند عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى ارايت
يا ابا عبد الرحمن لو ان رجلا اجنب فلم يجد الما شهرا كيف يصنع بالصلوة قال لا يتيمم وان لم
يجد الما شهرا قال ابو موسى كيف بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا
قال عبد الله لو رخص لهم في هذه الاية لاوشك اذا برد عليهم الما ان يتيمموا بالصعيد قلت وانما كرهتم
هذا لذا قال نعم قال ابو موسى لعبد الله الم تسمع قول عمار لعمر رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الما فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفيه ضربة على
الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله وظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه وعند مسلم
رحمه الله تعالى انما كان يكفيك ان تقول بيدك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال
على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول عمار رضي الله عنه وفي
اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الارض فنفض
يديه فمسح وجهه وكفيه هذا لفظها قال خ م د س عبد الرحمن بن ابزى ان رجلا اتى عمر رضي الله
عنه فقال اني اجنبت فلم اجد الما فقال له لا تصل فقال عمار ما تذكر يا امير المومنين اذ انا وانت

في سرية فاصابتنا جنابة فلم نجد الما فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب وصليت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك
وكفيك فقال له عمر اتق الله تعالى يا عمار فقال ان شئت لم احدث به فقال نوليك ما توليت هذا
لفظهما وعند ابي داود ومسح بهما وجهه ويديه الى نصف الذراع ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة
وفي اخرى له الى المرفقين واخرج الترمذي مثل هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره
بالتيمم للوجه والكفين قال وقد روي عنه انه قال تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المناكب والاباط
قال عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل مع القوم فقال يا فلان
ما منعك ان تصلي مع القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ما قال عليك بالصعيد فانه يكفيك هذا
لفظهم قال د س ابو ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد الطيب وضوء المومن المسلم
وان لم يجد الما عشر سنين فاذا وجد الما فليمسه بشرته فان ذلك خير هذا لفظ الترمذي ت س سيل
ابن عباس عن التيمم فقال ان الله تعالى قال في كتابه حين ذكر الوضوء فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وقال في التيمم بوجوهكم وايديكم وقال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وكان
السنة في القطع الكفين بين انما هو الوجه والكفين يعني التيمم قال س طارق ان رجلا اجنب
فلم يصل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال اصبت فاجنب اخر فتيمم وصلى فقال نحو ما
قال للاخر يعني اصبت قال د ابن عباس اصاب رجلا جرح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم احتلم فامر بالاغتسال فاغتسل فمات فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله
تعالى الم يكن شفا العي السوال انما كان يكفيه ان يتيمم وان يعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها
ويغتسل سائر جسده قال د عمرو بن العاص احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت
ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله
عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يقل شيا قال ابو سعيد خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ما فتيمما صعيدا طيبا
فصليا ثم وجدا الما في الوقت فاعاد احدهما الصلوة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلاتك وقال للذي توضا واعاد
لك الاجر مرتين ا ن ط ابن عمر اقبل من ارضه بالجرف فحضرت الصلوة بمربد النعم فتيمم وصلى

ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد وفي رواية نافع اقبل هو وابن عمر من الجرف
حتى اذا كان بالمربد نزل عبد الله فتيمم صعيدا طيبا فمسح وجهه ويديه الى المرفقين
ثم صلى واخرجه البخاري في ترجمته

باب الغسل وفيه ستة فصول

الاول في غسل الجنابة قال خ م طا د س ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل
هذا لفظهما وعند ابي داود رحمه الله تعالى بعد قوله الاربع فالزق الختان بالختان فقد
وجب الغسل وفي رواية الموطا عن عايشة قالت اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل
فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلنا
اعجلناك قال نعم يا رسول الله فاذا اعجلت او اقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء وفي اخرى
لمسلم رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الماء من الماء هذا لفظهما قال د ت ابي ابن
كعب انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهى عنها قال انما الماء من الماء في الاحتلام
قالت د ت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن الرجل يجد البلل
ولم يذكر احتلاما فقال يغتسل وعن الرجل انه احتلم ولم يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام
سلمة والمراة ترى ذلك عليها غسل قال نعم النسا شقايق الرجال قالت م طا د س عايشة رضي الله
عنها ان ام سليم رضي الله عنها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى في منامها ما يرى
الرجل هل عليها من غسل قال نعم اذا رات الما قالت عايشة رضي الله عنها فقلت بذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها يا عايشة وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا
ماوها ماء الرجل اشبه الرجل اخواله واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه الرجل اعمامه
هذا لفظه وله في اخرى ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا
وسبق يكون منه الشبه قال د ت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان تحت
كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر قال د علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل به كذا وكذا من النار قال علي رضي الله
عنه فمن ثم عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي ثلثا وكان يجز راسه قال د ثوبان انهم استفتوا
النبي صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة فقال اما الرجل فلينشر راسه فليغسله حتى يبلغ اصول

اصول شعره واما المراة فلا عليها ان لا تنقضه لتغرف على راسها ع فان تكعبها قال ف
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا يغسل
يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه في الما فيخلل بها اصول الشعر حتى اذا
ظن انه قد اروى بشرته افاض الماء عليه ثلث مرات ثم غسل جسده ثم غسل رجليه وفي اخرى
بدا فغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء وفي اخرى بدا بيمينه فصب عليها الما فغسلها ثم صب الما
على الاذى الذي به بيمينه وغسل عنه بشماله هذا لفظهما وفي رواية ابي داود رحمه الله تعالى
قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفيض على راسه ثلث مرات
ونحن نفيض خمسا من اجل الظفر وفي رواية البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشي نحو الحلاب فاخذ بكفيه بدا بشق راسه
الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على راسه وفي اخرى للبخاري رحمه الله تعالى قالت كنا اذا
اصابت احدانا جنابة اخذت بيديها ثلثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها اليمنى على شقها
الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر قال ح م د ب س ميمونة سترت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يغتسل فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم
مسح بيده على الحايط والارض ثم توضا وضوءه للصلوة غير رجليه ثم افاض عليه الماء ثم نحا
رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة قال س ابن عمر ان عمر رضي الله عنه سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة فقال يبدا فيفرغ على يده اليمنى مرتين او ثلثا
ثم يدخل اليمنى في الانا فيصب بها على فرجه ويده اليسرى على فرجه فيغسل ما هنالك حتى ينقيه
ثم يضع يده اليسرى على التراب ان شاء ثم يصب على يده اليسرى حتى ينقيها ثم يغسل يديه ثلثا
ويستنشق ثلثا ويمضمض ويغسل وجهه وذراعيه ثلثا حتى اذا بلغ راسه لم يمسح وافرغ
عليها الما قال م د ت س ام سلمة قلت يا رسول الله اني امراة اشد ظفر راسي افانقضه
للحيضة والجنابة قال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضي عليك الما فتطهرين
هذا لفظه قال م عبيد ابن عمير الليثي بلغ عائشة رضي الله عنها ان عبد الله ابن عمر رضي
الله عنهما يامر النسا اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن قالت يا عجبا لابن عمر وهو يامر النساء
اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن افلا يامرهن ان يحلقن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد ما ازيد على ان افرغ على راسي ثلث افراغات قال ح د ت س

قتاده

قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات
يوم على نسائه بغسل واحد قال ابو رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه
ذات يوم بغسل واحد قال د ابو رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه
يغتسل عند هذه وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله الا تجعله واحدا اخر قال هذا ازكى
واطيب واطهر قال ح د ت س الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
اهله ثم اراد ان يعاود فليتوضأ بينهما وضوءًا هذا لفظه قال د ت س عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل ويصلي الركعتين وصلاة الغداة ولا اراه
يحدث وضوءًا بعد الغسل قال ح م ط د س عائشة كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد من قدح يقال له الفرق قال سفيان رحمه الله تعالى والفرق ثلثة اصوع وفي اخرى عن ابي
سلمة رضي الله عنه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها انا واخوها من الرضاعة فسألها عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر
فافرغت على راسها ثلثا قالت وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ياخذن من رؤسهن حتى تكون
كالوفرة هذا لفظهما قال ح م س محمد الباقر كنا عند جابر رضي الله عنه وعنده قوم فسألوه
عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفر منك شعرا
وخير منك يعني النبي صلى الله عليه وسلم قالت د عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم من تور من شبه قال س يعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغتسل
بالبراز فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله تعالى حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا
اغتسل احدكم فليستتر قال س ابو السمح كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان
يغتسل قال ولني قفاك فاوليه قفاي فاستره به قالت م ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته رضي الله عنها تستره بثوب قال س
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل فاتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا قال د
ابن عمر كانت الصلوة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول من الثوب سبع مرات
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعلت الصلوة خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل البول
من الثوب مرة قالت ت عائشة ربما اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة ثم جاء
فاستدفأ بي فضممته الي ولم اغتسل قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب فيجتزي بذلك ولا يصب عليه الما قالت ت عايشة
كنا نغتسل وعلينا الضماد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محلات ومحرمات قال د ت س علي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرينا القران على كل حال ما لم يكن جنبا هذا لفظ الترمذي وفي
اخرا للنسائي رحمه الله تعالى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلا فيقرا القران وياكل اللحم
ولم يكن يحجبه من القران شي الا الجنابة كان ابن عباس لم ير بالقران باسا ذكره رزين رحمه الله تعالى
قالت ق عايشة كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلوة
هذا لفظ البخاري وفي اخرا لمسلم كان اذا اراد ان ياكل او ينام توضا وفي اخرا عن عبد الله ابن ابي
قيس قال سالت عايشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث فيه قلت وكيف
كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما
اغتسل فنام وربما توضا فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وفي رواية ابي داود عن غضيف
ابن الحارث قال قلت لعايشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول
الليل ام في اخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في
الامر سعة قلت ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر اول الليل او اخره قالت ربما اوتر في اوله
وربما اوتر في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت ارايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يجهر بالقران ام يخفت به قالت ربما جهر به وربما خفت به قلت الله اكبر الحمد لله الذي
جعل في الامر سعة وفي رواية الترمذي وابي داود ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو
جنب ولا يمس ما قال الترمذي وقد روي عنها انه كان يتوضا قبل ان ينام وهو اصح
وفي رواية النسائي كان اذا اراد ان ياكل او يشرب غسل يديه ثم ياكل ويشرب قال ق ابن عمر
ذكر عمر ابن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال صلى الله عليه
وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم هذا لفظهما قال ط نافع ابن عمر كان اذا اراد ان ينام او يطعم
وهو جنب غسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح براسه ثم طعم او نام قال خ م د ت س
ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنس منه فذهب فاغتسل
ثم جا فقال له اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهر فقال
سبحان الله ان المومن لا ينجس هذا لفظ البخاري قال م د س حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جا فقال كنت جنبا قال ان المومن لا ينجس هذا لفظه وفي

رواية

رواه النسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي الرجل من اصحابه مسحه ودعا
له قال فرايته يوما بكرة فحدت عنه ثم اتيته حين ارتفع النهار فقال اني رايتك فحدت عني
فقلت اني كنت جنبا فخشيت ان تمسني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن لا ينجس
قال د س علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملٰيكة عليهم السلم بيتا
فيه صورة ولا كلب ولا جنب قال خ م د س ابو هريرة اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف
قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم
ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلى بهم وفي رواية وصلينا معه هذا
لفظ البخاري قال د ابو بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فاومى
بيده ان مكانكم ثم جاء وراسه يقطر فصلى بهم وفي رواية له فلما قضى الصلوة قال انما
بشر واني كنت جنبا قال ط سليمان ابن يسار ان عمر بن الخطاب صلى بالناس الصبح ثم غدا الى
ارضه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما فقال انا لما اصبنا الودك لانت العروق فاغتسل وغسل
الاحتلام من ثوبه وعاد لصلوته وفي رواية بعد قوله احتلاما فقال لقد ابتليت بالاحتلام
منذ وليت امر الناس فاغتسل وغسل ما راى في ثوبه من الاحتلام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى

الفصل الثاني في غسل الحايض والنفساء

قال خ م د س عايشة ان امراة من الانصار سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن غسلها من الحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت
كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الي
فقلت تتبعي بها اثر الدم وفي رواية اخرى خذي فرصة ممسكة فتوضي ثلثا ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم استحيا واعرض بوجهه هذا لفظهما ولمسلم رحمه الله تعالى في اخرى ان
اسما سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض فقال تاخذ احداكن ماها وسدرتها
فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شوون راسها ثم تصب
عليها الما ثم تاخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت اسما كيف تتطهر قال سبحان الله
تطهري بها قالت عايشة كانها تخفي ذلك تتبعي بها اثر الدم وسالته عن غسل الجنابة فقال
تاخذ ما فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه حتى تبلغ شوون
راسها ثم تفيض عليها الما قالت عايشة نعم النسا نسا الانصار لم يكن يمنعهن الحيا ان يتفقهن

تعالى

في الدين وعن د امية بن الصلت عن امراه من بني غفار قد سماها لي قالت اذ دفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيبة رحله قالت فوالله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح ونزلت عن حقيبة رحله فاذا بها دم مني وكانت اول حيضة حضتها قالت فتقبضت الى الناقة واستحييت قالت فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي من الدم قال ما لك لعلك نفست قلت نعم قال فاصلحي من نفسك ثم خذي انا من ما فاطرحي فيه ملحا ثم اغسلي ما اصاب الحقيبة من الدم ثم عودي لمركبك قالت فلما فتح خيبر رضخ لنا من الفيء قالت وكانت لا تطهر من حيضة الا جعلت في طهورها ملحا واوصت به ان يجعل في غسلها حين ماتت والله اعلم

الفصل الثالث في غسل الجمعة والعيد

قال ح م د س ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد كان ط ابو هريرة يقول غسل الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة قال البرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدكم من طيب اهله فان لم يجد فالما طيب قال ط ابن السباق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك

قال ح م ط د ابن عمر وابو هريره ان عمر رضي الله عنه بينا هو يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فناداه عمر رضي الله عنه اية ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضات فقال عمر رضي الله عنه والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا بالغسل وفي حديث ابي هريرة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جا احدكم الجمعة فليغتسل

قال ح د عكرمة ان اناسا من اهل العراق جاوا فقالوا يا ابن عباس اترى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وساخبركم كيف بدا الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح اذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من

دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جا الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع
مسجدهم وذهب الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق هذا لفظ ابو داود قال س
سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت
ومن اغتسل يوم الجمعة فالغسل افضل قال ط يحيى بن سعيد بلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم لو اتخذ ثوبين لجمعته سوا ثوبي مهنته قال ط
نافع ان ابن عمر كان لا يروح الى الجمعة الا ادهن وتطيب الا ان يكون حراما قال مالك
ان عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى قال ط جابر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على كل رجل مسلم في كل سبعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة

الفصل الرابع في غسل الميت والغسل منه

قالت خ ام عطيه
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بما وسدر واجعلن في الاخيرة كافورا واذا فرغتن فاذنني فلما
فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره وزعم ابن سيرين ان الاشعار الففنها
فيه وكان ابن سيرين يامر المراه ان تؤزر وفي اخرى اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا
او اكثر من ذلك وابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها وفيها قالت ام عطيه انهن جعلن
راس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضته ثم غسلته ثم جعلته ثلث قرون
قال سفيان ناصيتها وقرنيها وفي اخرى فضفرنا شعرها ثلثة قرون والقيناها خلفها
هذا لفظها قالت ت ام قيس بنت محصن توفي ابني فجزعت عليه فقلت للذي يغسله لا تغسل
ابني بالما البارد فتقتله فجا عكاشة ابن محصن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بقولها فتبسم ثم قال ما قالت طال عمرها فلا نعلم امراة عمرت ما عمرت قال د ت ابو هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليغتسل زاد الترمذي ومن حمله
فليتوضا قال د س ناجيه ابن كعب ان عليا قال لما توفي ابو طالب اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال قد مات قال اذهب فوار اباك ثم
لا تحدثن شيا حتى تاتيني فواريته فجيته فامرني فاغتسلت فدعا لي قالت د عايشه
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه يغتسل من اربعة من الجنابه والجمعه ومن
الحجامه ومن غسل الميت قال ط ح نافع ان ابن عمر حنط ابنا لسعيد بن زيد رضي الله عنه

وحمله ثم دخل المسجد وصلا ولم يتوضا قال ط عبد الله ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم ان اسما بنت عميس امراه ابي بكر غسلت ابا بكر حين توفي ثم خرجت فسالت
من حضرها من المهاجرين فقالت اني صايمه وان هذا يوم شديد البرد فهل علي من غسل فقالوا لا

الفصل الخامس في غسل الاسلام

قال د س قيس بن عاصم
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد الاسلام وامرني ان اغتسل بما وسدر وفي رواية
الترمذي والنساي انه اسلم فامره وعن غنيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الق عنك شعر الكفر
واختتن

الفصل السادس في الحمام

قالت د ت
عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نها الرجال والنسا عن دخول الحمام
ثم رخص للرجال ان يدخلوا في الميازر وله في روايه ابي المليح الهذلي قال دخل على عايشه
نسوه من نسا اهل الشام قالت لعلكن من الكوره التي يدخلن نساوها الحمامات قلن نعم
قالت اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امراة تخلع ثيابها في غير
بيتها الا هتكت ما بينها وبين الله من حجاب قال د عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها
الرجال الا بازر وامنعوا منها النسا الا مريضه او نفسا قال ت س جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام من غير عذر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يجلس على مايده يدار عليها الخمر والله اعز واجل واكرم

باب الحيض وفيه فصلان الاول في الحايض واحكامها

قال م د ت س انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراه فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوها
في البيوت فسال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ويسالونك
عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النسا في المحيض الى اخر الايه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصنعوا كل شي الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيا
الا خالفنا فيه فجا اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول
كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه وجد

عليهما

عليها لحرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في
اثارهما فسقاهما فعرفنا انه لم يجد عليهما هذا لفظه قال ابو هريره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اتا حايضا في فرجها او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل
على محمد صلى الله عليه وسلم قالت ق عايشه كانت احدانا اذا كانت حايضا واراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تاتزر بازار من فور حيضها ثم يباشرها وايكم
يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه هذا لفظها وفي روايه ابي داود
في فوح حيضها وفي روايه النساى عن جميع بن عمير قال دخلت على عايشه مع امي وخالتي
فسالناها كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا حاضت احداكن قالت كان يامرنا
اذا حاضت احدانا ان تاتزر بازار واسع ثم يلتزم صدرها وثدييها وعن مالك عبد الله
ابن عبد الله ابن عمر ارسل الى عايشه يسالها هل يباشر الرجل امراته وهي حايض فقالت
لتشد ازارها على اسفلها ثم يباشرها ان شا وفي روايه لابي داود رحمه الله تعالى والنساى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المراه من نسايه وهي حايض اذا كان عليها
ازار الى انصاف الفخذين والركبتين محتجزه قال ط رواه ابن سلم ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لي من امراتي وهي حايض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتشد عليها ازارها ثم شانك باعلاها قال معاذ قلت يا رسول الله ما يحل لي من امراتي
وهي حايض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل عن د عكرمه عن بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحايض شيا القا على فرجها شيا قال د س
بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع رجل بامراه وهي حايض فليتصدق
بنصف دينار وفي روايه قال اذا اصابها في الدم والدم احمر فدينار وان اصابها في
انقطاع الدم والدم اصفر فنصف دينار قال الترمذي وقد روى هذا الحديث
عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا وفي روايه ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم
ياتي اهله وهي حايض قال يتصدق بدينار او نصف دينار قال ابو داود رحمه الله تعالى
هكذا الروايه الصحيحه وفي روايه قال اذا اصابها في الدم فدينار وان اصابها
في انقطاع الدم فنصف دينار قالت ق عايشه كنت اغسل راس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه قال ح م د س

عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكي في حجري وانا حايض فيقرا القران قالت م د ت س
عايشه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمره في المسجد فقلت انا حايض فقال
ان حيضتك ليس في يدك قالت س ميمونه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع راسه
في حجر احدانا فيتلو القران وهي حايض وتقوم احدانا بالخمره الى المسجد فتبسطها وهي حايض كان ط ابن عمر يغسل جواريه رجليه
ويعطيه الخمره وهي حيض قالت د م س بينا انا مضطجعه مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخميله اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميله وعن د عماره بن غراب
ان عمة له حدثته انها سالت عايشه رضي الله عنها فقالت احدانا الحيض وليس لها ولزوجها
الا فراش واحد قالت عايشه اخبرك ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ليلا وانا
حايض فمضا الى مسجده قال ابو داود يعني مسجد بيته فلم ينصرف حتى غلبتني عيناي واوجعه
البرد فقال ادني مني فقلت اني حايض فقال وان اكشفي عن فخذك فكشفت عن فخذي فوضع خده وصدره
على فخذي وحنيت عليه حتى دفا فنام قالت م د س عايشه كنت اشرب من الاناء وانا حايض ثم اناوله
النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وفي رواية لهما كنت اتعرق العرق وانا حايض
فاعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع فيه في الموضع الذي وضعت فيه وفي اخرى
للنساي عن شريح بن هاني سالها هل تاكل المراه مع زوجها وهي طامث قالت نعم كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعوني فاكل معه وانا عارك وكان ياخذ العرق فيقسم علي فيه
فاخذه فاعترق منه ثم اضعه فياخذه فيعترق منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من
العرق ويدعو بالشراب فيقسم علي فيه قبل ان يشرب منه فاخذه فاشرب منه ثم اضعه فياخذه
فيشرب منه فيضع فمه حيث وضعت فمي من القدح قالت ت عبد الله بن سعد سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن مواكلة الحايض فقال واكلها وسالت ح م د ت س امراة عايشه رضي
الله عنها قالت اتقضي احدانا صلاتها اذا طهرت قالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلم نومر بقضا الصوم ولا نومر بقضا الصلوة قالت د ام بسه الا
الازدية واسمها مسة الازدية حجت فدخلت على ام سلمة فقالت يا ام المومنين ان سمرة بن
جندب يامر النسا ان يقضين صلوة المحيض فقالت لا يقضين كانت المراه من نسا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس اربعين ليلة لا تصلي ولا يامرها النبي صلى الله عليه

يقضيا صلوة النفاس وعن ط مالك انه بلغه عن عائشة قال في المراة الحامل ترا الدم
انها تدع الصلوة قال ابن عمر لا تقرا الحائض والجنب شيا من القران الكريم والله اعلم

الثاني في المستحاضة والنفسا

قالت خ م د ت عائشة ان حمنة بنت جحش
استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل وقال
هذا عرق وكانت تغتسل لكل صلوة هذا لفظ البخاري ولمسلم رحمه الله تعالى ان ام حبيبة
كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي
قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلوة وله في اخرا قالت
عائشة كانت تغتسل في مركن في حجرة اختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الما وعند
النسائي ان ام حبيبة استحيضت لا تطهر فذكر شانها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ليست بالحيضة ولكنها ركضة من الرحم لتنظر قدر اقرائها التي فيها فتترك الصلوة ثم تنظر ما بعد ذلك فتغتسل
عند كل صلوة وله في اخرا امرها ان تترك الصلوة قدر اقرائها وحيضتها وتغتسل وتصلي فكانت تغتسل
عند كل صلوة قالت د ت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم استفتيه واخبره فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني استحاض
حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني من الصلوة والصوم قال انعت لك الكرسف فانه
يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سامرك بامرين ايهما فعلت اجزا عنك من الاخر وان قويت عليهما فانت
اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم
الله ثم اغتسلي حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقيت فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربعا
وعشرين ليلة وايامها وصومي فان ذلك يجزيك وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء
وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين
فتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب والعشاء ثم تغتسلين فتجمعين
بين الصلوتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك وبعض الرواة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي وبعض الرواة قال قالت حمنة رضي الله
عنها وهذا اعجب الامرين الي ولم يجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا لفظ ابي داود وفيه
نظر وعند الترمذي مثله وفيه تلجمي قالت د اسما بنت عميس قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت

ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل قال سبحان الله من الشيطان لتجلس في مركن فاذا
رات صفارة فوق الما فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشا غسلا واحدا
وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتتوضا فيما بين ذلك قال ابن عباس لما اشتد عليها الغسل امرها ان تجمع
بين الصلاتين قالت ط س ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لتنتظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيض من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك قدر
ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصلي قال د سمي مولى ابي بكر
ابن عبد الرحمن ان القعقاع وزيد بن اسلم ارسلاه الى سعيد بن المسيب يساله كيف تغتسل المستحاضة
قال تغتسل من ظهر الى ظهر وتتوضا لكل صلوة فان غلبها الدم استثفرت بثوب قال ابو داود
كذلك روي عن ابن عمر وانس وهو قول سالم بن عبد الله والحسن وعطا وقال مالك اظن حديث ابن المسيب
من طهر الى طهر انما هو من طهر الى طهر فقلبه الناس من ظهر الى ظهر قال د على المستحاضة اذا انقضا
حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن او زيت قال ط عبد الله بن عبيد سالت
امراة ابن عمر رضي الله عنهما فقالت اني اقبلت اريد ان اطوف بالبيت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت
الدما فرجعت حتى ذهب عني ذلك ثم اقبلت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت الدما فرجعت حتى ذهب
ذلك عني ثم جئت وكذلك فقال انما ذلك ركضة من الشيطان فاغتسلي ثم استثفري بثوب ثم طوفي
قال د عكرمة كانت ام حبيبة رضي الله عنها تستحاض وكان زوجها يغشاها ومثله
عن حمنة بنت جحش قالت خ ط د ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيا قالت ط مولاة
عايشة واسمها مرجانة كانت النسا يبعثن بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة من دم الحيض
يسالنها عن الصلوة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضا تعني الطهر وعن ح ط ابنة زيد بن ثابت
بلغها ان نساكن يدعين المصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقلت ما كان النسا يصنعن
هذا قالت د ت ام سلمة كانت النفسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها اربعين
يوما او اربعين يوما او اربعين ليلة وكنا نطلي على وجوهنا الورس يعني من الكلف والله اعلم

كتاب الطعام وفيه ابواب الاول في اداب

الاكل قال خ ت انس ما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا
خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر
قال خ ت ابو حازم سالت سهل بن سعد هل اكل النبي صلى الله عليه وسلم النقي فقال ما راى النبي

من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه فقلت هل كانت لكم مناخل فقال ما راى النبي صلى
الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال
كنا نطحنه وننفخه فيطير عليه ما طار وبقي ما بقي **التسميه** قال م حذيفه كنا اذا حضرنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم على الطعام لم نضع ايدينا حتى يبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجات جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام
فاخذ صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جا اعرابي كانما يدفع فذهب ليضع يده فاخذ بيده ثم قال ان الشيطان
ليستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جا بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجا بهذا
الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده لمع ايديهما في يدي ثم ذكر اسم الله تعالى
واكل قالت د ت عايشه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل
بسم الله فان نسي في الاول فليقل بسم الله في اوله واخره قالت ت عايشه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما في ستة من اصحابه فجا اعرابي فاكله في لقمتين فقال صلى الله عليه وسلم
اما انه لو سمى لكفاكم وعن د وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع فقال صلى الله عليه وسلم لعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا
على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى يبارك لكم فيه قال د اميه بن مخشي رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل ياكل ولم يسم
حتى لم يبق من طعامه الا لقمه فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك
صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقا
ما في بطنه قال م د جابر قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل منزله فذكر اسم الله تعالى
عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا وان ذكر اسم الله عند
دخوله ولم يذكر عند عشايه يقول الشيطان ادركتم العشا ولا مبيت لكم وان لم يذكروا
اسم الله تعالى عند دخوله ولا عند عشايه قال ادركتم المبيت والعشا **هيئه الاكل**
قال م د ت ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم لا ياكل احد بشماله ولا يشرب بها فان
الشيطان ياكل بها ويشرب بها قال م سلمه بن الاكوع اكل رجل عند النبي صلى الله عليه
وسلم بشماله فقال له كل بيمينك فقال لا استطيع ما منعه الا الكبر فقال صلى الله عليه وسلم
لا استطعت فما رفعها الى فيه بعد ذلك قال خ م د ت عمر بن ابي سلمه كنت غلاما في حجر النبي

صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفه فقال لي رسول الله صلى الله عليه
يا غلام سم الله تعالى وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد عن ت عبد الله بن
عكراش عن ابيه قال بعثني قومي بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدمت المدينه فوجدته جالسا بين المهاجرين والانصار فاخذ بيدي فانطلق بي الى بيت
ام سلمه فقال هل من طعام فاتينا بجفنه كثيرة الثريد والودر فاقبلنا ناكل منها فخبطت
يدي في نواحيها واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبض بيده اليسرا على
على يدي اليمنا ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه
الوان التمر والرطب فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق
ثم قال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بما فمسح بلل كفيه وجهه
وذراعيه وراسه وقال يا عكراش هذا الوضوء مما مست النار قال د ت بن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تنزل البركه وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه
وعند ابي داود اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلا الصحفه وليا كل من سفلها فان
البركه تنزل في اعلاها قال م د ت بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل
بين التمرتين الا ان يستاذن اصحابه قال د عايشه قال صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا
اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهسوه نهسا فانه اهنا وامرا قال د ت س
ابو جحيفه قال صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا قال م د انس رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالسا مقعيا ياكل تمرا ولابي داود في اخرا اتي بتمر عتيق فجعل يفتشه
يخرج منه السوس قال م د ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما
فلا يمسح اصابعه حتى يلعقها قال م ت جابر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلعق الاصابع والصحفه وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركه فاذا وقعت لقمه
احدكم فليا خذها وليمط ما كان بها من اذا ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده
بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركه زاد في روايه فان ابيه الطعام
تستغفر للذي يلعقها ويغسلها وتقول اعتقك الله من النار كما اعتقتني من الشيطان
غسل اليد والفم قال د ت سلمان قرات في التوريه ان بركة الطعام الوضوء بعده
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء

بعده

بعث قال د ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حساس لحاس فاحذروه على
انفسكم من بات في يده ريح غمر فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه قال م د ت س بن عباس
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من الخلا فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء فقال
انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة **ذم كثرة الاكل** قال خ م ط ت ابو هريرة
اضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفا كافرا فامر له بشاة فحلبت فشرب حلابها
ثم اخرى فشرب حلابها حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له بشاة
فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فلم يستتمه فقال صلى الله عليه وسلم ان المومن يشرب في معى
واحد والكافر يشرب في سبعة امعا قال خ م ط ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم طعام
الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة وفي اخرى لمسلم والترمذي طعام الاثنين
يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية قال ت بن عمر تجشا رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كف عنا جشاك فان اكثر الناس شبعا في الدنيا اكثرهم جوعا يوم القيمة قال ت
المقدام بن معدي كرب قال صلى الله عليه وسلم ما ملا ادمي وعا شرا من بطن بحسب ابن ادم لقيمات
يقمن صلبه فان كان لا محالة فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه **اداب متفرقه**
قال ت انس قال صلى الله عليه وسلم تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشا مهرمة قال خ م د
ابو هريرة ما عاب صلى الله عليه وسلم طعاما قط فان اشتهاه اكله وان كرهه تركه قال خ د ابو هريرة
اذا سقط الذباب في انا احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه دا وفي الاخر شفا وانه يتقي بجناحه الذي
فيه الدا قال د ت جابر اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد مجذوم فوضعها معه في
القصعة فقال ثقة بالله وتوكلا عليه وفعل ذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما قال م الشريد بن
سويد كان في وفد ثقيف مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع
قال م ابو هريرة كان صلى الله عليه وسلم اذا اتى باول الثمر قال اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا
وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان قالت ت عايشة رضي الله
عنها ذبحوا شاة فجا سايل فاعطوه فجا اخر فاعطوه فبقي منها كتفها فقال صلى الله عليه وسلم
ما بقي منها قالوا ما بقي الا كتفها فقال بقي كلها الا كتفها والله اعلم

الباب الثاني

في المباح من الاطعمة والمكروه وفيه فصلان الاول في الحيوان

الضب قال خ م ط د س بن عباس ان خالد بن الوليد رضي الله عنه اخبره انه دخل

مع النبي صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضباً محنوذاً قد قدمته اليه وكان قلّ ما يقدم بين يديه الطعام حتى يُحدَّث عنه
ويسمى له فاهوى بيده اليه فقال النسوة من الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن
له فقلن هو الضب فرفع يده فقال خالد احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض
قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني
قال م ابو سعيد سال اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا في غائط مضبة وانه
عامة طعام اهلي فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثا ثم ناداه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الثالثة فقال يا اعرابي ان الله غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب يدبون
في الارض فلا ادري لعل هذا منها فلست اكلها ولا انهى عنها **الارنب** قال د خالد
بن الحويرث صاد رجل ارنباً فجاء بها الى عبد الله بن عمر فقال ما تقول فقال قد جيء بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس معه فلم ياكلها ولم ينه عن اكلها وزعم انها تحيض
قال خ م د ت س انس انفجنا ارنبا فادركتها فاخذتها واتيت بها ابا طلحة فذبحها بمروة فبعث
معي بفخذها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله قيل له اكله قال قبله **الضبع**
قال د ت س ابن ابي عمار قلت لجابر الضبع صيد قال نعم قلت اكلها قال نعم قلت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وعند ابي داود قال جابر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبش اذا اصاده المحرم **القنفذ** قال د نميلة الفزاري
سئل ابن عمر عن اكل القنفذ فتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الاية فقال شيخ
عنده يقول سمعت ابا هريرة يقول ذكر القنفذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبيثة
من الخبائث فقال ابن عمر ان كان قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال **الحبارى** قال د
سفينة اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى **الجراد** قال خ م د ت ابن
ابي اوفى غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا ناكل معه الجراد قال د سلمان سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال جند من جنود الله تعالى لا اكله ولا احرمه
رواه رزين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجراد فقال اللهم اهلك الجراد اقتل كباره
واهلك صغاره واقطع دابره وخذ بافواهها عن معايشنا وارزاقنا انك سميع الدعاء فقال
رجل يا رسول الله كيف تدعو على الجراد وهو جند من جنود الله تعالى فقال انه نثرة حوت من البحر

الخيل قال خ م س اسما نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسًا ونحن
بالمدينة فاكلناه قال د ت س جابر اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهانا صلى
الله عليه وسلم عن الحمر الاهلية واذن لنا في الخيل الجلالة قال د ت ابن عمر نهى صلى الله
عليه وسلم عن جلالة الابل ان يركب عليها وان يشرب من البانها قال د ت ابن عباس نهى
صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي المصبورة للقتل وعن اكل الجلالة وشرب لبنها
وعن الشرب من في السقا قال خ م س زهدم اتى ابو موسى بدجاجة فتنحى رجل من القوم
فقال ما شانك فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ابو موسى
ادن فكل فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله وامره ان يكفر عن يمينه الحشرات
وعن ملقام بن تلب عن ابيه قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اسمع لحشرة الارض تحريما
المضطر قال د جابر بن سمرة ان رجلا نزل الحرة ومعه اهله وولده فقال له رجل ان ناقة
لي ضلت فان وجدتها فامسكها فوجدها ولم يجد صاحبها فمرضت فقالت له امراته
انحرها فابا فنفقت فقالت له اسلخها حتى نقدد لحمها وشحمها فقال حتى اسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فساله فقال هل عندك ما يغنيك قال لا قال فكلوها فجا
صاحبها فاخبره الخبر فقال هلا كنت نحرتها فقال استحييت منك قال د الفجيع العامري
قلت يا رسول الله ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح فقال ابو نعيم
فسره لي عقبة قدح غدوة وقدح عشية قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذا
الحال نعم الصدقة والجزية قال ط اسلم قلت لعمر بن الخطاب ان في الظهر
ناقة عميا فقال ادفعها الى اهل بيت ينتفعون بها قلت وهي عميا قال يقطرونها بالابل
فقلت كيف تاكل من الارض فقال امن نعم الجزية ام من نعم الصدقة قلت بل من نعم الجزية
فقال اردتم والله اكلها فقلت ان عليها وسم الجزية فامر بها عمر فنحرت وعنده صحاف
تسع فلا تكون فاكهة ولا طريفة الا جعل منها في تلك الصحاف فيبعث بها الى ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ويكون الذي يبعث به الى حفصة ابنته من اخر ذلك فان كان فيه
نقصان كان من حظ حفصة فجعل في تلك الصحاف من لحم تلك الجزور فبعث بها الى ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم وامر بما بقي من لحم تلك فصنع ودعا عليه المهاجرين والانصار ه
اللحم قال ط عمر اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر وان الله تعالى يبغض اهل البيت

اللاحمين قال ط جابر ادركني عمر وانا اجي من السوق ومعي حمال لحم فقال ما هذا قلت ومنا الى اللحم فاشتريت منه بدرهم لحما فقال او كلما اشتهيت اشتريته حسب احدكم من السرف ان ياكل ما اشتهاه

الثاني ما ليس بحيوان

قال خ م د س جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتى بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لم تناجي قال د ت علي نهينا عن اكل الثوم الا مطبوخا قال د ابو زياد سالت عايشه عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه كان فيه بصل

طعام الاجنبي

قال خ م د ط ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلبن احدكم ماشيه احد الا باذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه انما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمتهم قال د ت سمره بن جندب قال صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم على ماشيه فان كان فيها صاحبها فليستاذنه فان اذن فليحلب وليشرب ولا يحمل قال د ت بن عمر قال صلى الله عليه وسلم من دخل حايطا فليا كل ولا يتخذ خبنه قال د ت رافع بن عمرو كنت ارمي نخل الانصار فاخذوني وذهبوا بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رافع لم ترمي نخل نخلهم قلت الجوع يا رسول الله فقال لا ترم وكل ما وقع اشبعك الله وارواك قال د س بن شرحبيل اصابتني سنه فدخلت حايطا من حيطان المدينه ففركت سنبلا فاكلت وحملت في ثوبي فجا صاحبه فضربني واخذ ثوبي واتاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له صلى الله عليه وسلم ما علمت اذ كان جاهلا ولا اطعمت اذ كان جايعا فامره ورد علي ثوبي واعطاني وسقا او نصف وسق من طعام والله اعلم واجل واكرم

الباب الثالث في الحرام من الاطعمه

قال د ابن عباس كان اهل الجاهليه ياكلون اشيا ويتركون اشيا تقذرا فبعث الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت فهو عفو وتلا قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الايه وعن د ت قبيصه بن هلب عن ابيه

زاد في رواية د ت ثلاثا فان اجاب والا فليحلب وليشرب ولا يحمل وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا

قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن
في نفسك شيء ضارعت فيه النصرانية قال حم ط د س ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم كل
ذي ناب من السباع فاكله حرام وفي اخرى لابي داود رحمه الله تعالى نهى عن اكل ذي
ناب وكل ذي مخلب من الطير قال د س ابو هريرة حرم صلى الله عليه وسلم يوم خيبر الحمر
الانسية والبغل وكل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير قال د س خالد بن الوليد نهى صلى
الله عليه وسلم عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وفي اخرى لابي داود رحمه الله تعالى
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فاتت اليهود الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فشكوا ان الناس قد اسرعوا الى حظائرهم فقال صلى الله عليه وسلم الا لا تحل اموال
المعاهدين الا بحقها وحرام عليكم الحمر الاهلية وخيلها وبغالها وكل ذي ناب من
السباع وكل ذي مخلب من الطير قال د جابر نهى صلى الله عليه وسلم عن الهر واكل ثمنه

الباب الرابع فيما اكله صلى الله عليه وسلم

قال م د ت س جابر سأل صلى الله عليه وسلم اهله الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل يأكل
ويقول نعم الادم الخل قال ت ابن عمر وابو اسيد قال صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا
به فانه من شجرة مباركة قال خ م ط ت د س انس ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنعه له فذهبت معه فقرب خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايته صلى الله عليه
وسلم يتتبع الدبا من حوالي الصحفة فلم ازل احب الدبا من يومئذ قال ت ابن عمر اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك من عمل النصارى فدعا بسكين فسمى وقطع واكل
قال د يوسف بن عبد الله بن سلام اخذ صلى الله عليه وسلم كسرة شعير فوضع عليها تمرة وقال
هذه ادم هذه قال د ت عايشة كان صلى الله عليه وسلم ياكل البطيخ بالرطب ويقول نكسر
حر هذا ببرد هذا وفي رواية ياكل القثاء بالرطب قال د ابني بسر السلميين دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقدمنا اليه زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر قال ت عايشة كان صلى الله عليه
وسلم يحب الحلو والعسل قال ت ابن عباس كان احب الطعام الى رسول الله الثريد من الخبز والثريد
من الحيس قال د عبد الله المزني قال صلى الله عليه وسلم اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقته
فان لم يجد لحما اصاب مرقه وهو احد اللحمين قال ت ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع اليه الذراع وكان يعجبه فنهش منها نهشة قال ت ابن مسعود كان صلى الله عليه وسلم يعجبه

الذراع وسم في الذراع وكان يرى ان اليهود سموه قال خ م سهل بن سعد كنا نفرح يوم الجمعة
كانت عجوز تاخذ اصول السلق فتطرحه في القدر وتكركر عليه حبات من شعير ما فيه شحم
ولا ودك فاذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه لنا وكنا نفرح يوم الجمعة من اجله
قال خ م جابر لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث وهو ثمر
الاراك ويقول عليكم بالاسود منه فانه اطيب قلنا اكنت ترعى الغنم فقال وهل من نبي الا
رعاها **طعام الدعوة** قال خ م د ت نافع ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم وكان ابن عمر ياتي الدعوة في العرس وغيره وهو صائم
وفي اخرى لابي داود ومن دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة فقد دخل
سارقا وخرج مغيرا قال د حميد بن عبد الرحمن قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع داعيان
فاجب اقربهما فان اقربهما بابا اقربهما جوارا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق قال خ م ت
ابو مسعود الانصاري كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فراى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة
نفر فاني اريد ان ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع ثم اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة فاتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه
ان هذا اتبعنا فان شئت ان تاذن له وان شئت رجع قال بل اذن قال م س انس ان جارا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسيا صنع لرسول صلى الله عليه وسلم طعاما ثم جاء يدعوه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه يعني عايشة رضي الله عنها فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ثم جا
يدعوه فقال وهذه فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم دعاه في الثالثة فقال صلى
الله عليه وسلم وهذه فقال نعم فقاما يتدافعان الى منزله **الوليمة** قال ق انس
راى صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال تزوجت امراة على
وزن نواة من ذهب فقال بارك الله تعالى لك اولم ولو بشاة قال خ م د س انس ما اولم صلى
الله عليه وسلم على احد من نسايه ما اولم على زينب بنت جحش رضي الله عنها اولم بشاة وفي
رواية اطعم خبزا ولحما حتى تركوه قال د انس اولم صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه صفية
بنت حيي بسويق وتمر وللبخاري رحمه الله تعالى اولم صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين
من شعير قال ت ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم طعام الوليمة اول يوم حق والثاني سنة

والثالث تستعمله ومن سمع سمع الله به قال خ م ط د الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول شر الطعام يمنعها من يأتيها ويدعا اليها من يأباها **العقيقة** قال د س
سمرة بن جندب قال قال صلى الله عليه وسلم كل غلام رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم السابع
ويسما قال ط زيد بن اسلم سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا احب العقوق
كانه كره الاسم ومن ولد له ولد فاحب ان ينسك عن ولده فليفعل قال د ت س ام كرز قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان مكافيتان وعن الجارية شاة ولا يضركم
ذكران كن او اناث قال ط نافع ان بن عمر لم يكن يساله احد من اهله عقيقة الا اعطاه اياها اما
يعق عن ولده بشاة شاة عن الذكور والاناث وكذلك كان يفعل عروة ابن الزبير وقال مالك رحمه
الله تعالى بلغني ان على ابن ابي طالب رضي الله عنه كان يفعل ذلك قال د س بن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا وعلى النساى بكبشين كبشين قال ت على ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة
فوزناه فكان وزنه درهما او بعض وعن ط جعفر بن محمد عن ابيه عن فاطمة انها وزنت شعر الحسن والحسين
وام كلثوم رضي الله عنهم وتصدقت بزنته ذلك فضة **الفرع والعتيرة** قال د س نادى نبيشة
رجل يا رسول الله انا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تامرنا قال اذبحوا لله في اي شهر كان
وبروا الله تعالى في رجب واطعموا لله تعالى قالوا انا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تامرنا قال في كل
سايمة فرع تغذوه ماشيتك حتى اذا استحمل للحجيج ذبحته فتصدقت بلحمه على ابن
السبيل قيل لابي قلابة كم السايمة قال مائة وفي اخر للنساى رحمه الله تعالى سيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن العتاير والفرايع فقال من شاء عتر ومن شاء لم يعتر ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع
في الغنم اضحيتها وقبض اصابعه الا واحدة والله اعلم

كتاب الطب والرقا

وفيه ابواب **باب الطب وجواز التداوي** قال د
ابو الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء
فتداووا وافتداووا ولا تداووا بحرام قال م جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل داء
دواء فاذا اصاب دواء الداء برئ باذن الله تعالى **كراهية ذلك** قال ت عقبة بن
عامر قال صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم
قالت خ عايشة رضي الله عنها لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير الينا

ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض الدوا فلما افاق قال لم الهكم ان لا تلدوني قلنا كراهية
المريض الدوا قال لا يبقى احد الا لد وانا انظر الى العباس رضي الله عنه فانه لم يشهدكم قال (د) بن عمرو
ابن العاص قال صلى الله عليه وسلم ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة
او قلت الشعر من قبل نفسي قال (ت) المغيرة بن شعبة قال صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد
بري من التوكل ما وصفه عليه السلام قال (خ م ت) ابو سعيد جا رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه قال اسقه عسلا فسقاه ثم جاه فقال سقيته عسلا فلم
يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاه الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده
الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله تعالى وكذب بطن اخيك اسقه عسلا
فسقاه فبرى قال (خ م ت) ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ما من دا الا في الحبة السودا منه شفا الا
في السام والحبة السودا الشونيز قال (خ م ت د) سعيد بن زيد قال صلى الله عليه وسلم من اصطبح
كل يوم سبع تمرات من عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل قالت (م) عايشة قال صلى الله
عليه وسلم ان في عجوة العالية شفا وانها ترياق اول البكرة عن (خ م ت) سعيد بن زيد قال صلى الله
عليه وسلم الكماة من المن وماوها شفا للعين وفي اخرى للترمذي رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله
عنه انهم قالوا الكماة جدري الارض فقال صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماوها شفا
للعين والعجوة من الجنة وهي شفا من السم قال ابو هريرة فاخذت ثلثة اكمو او خمسة او سبعة
فعصرتهن في قارورة وكحلت بهن جارية عمشا فبرات قالت (ت) سلمى امراة كانت تخدم بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما نال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع
عليها الحنا قالت (ت) اسما بنت عميس قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بم تستمشين قالت
بالشبرم قال حار حار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال صلى الله عليه وسلم لو ان شيا كان فيه
شفا من الموت كان في السنا قالت (خ م د) ام قيس بنت محصن دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد علقت عليه من العذرة في الحلق فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة
ويلد من ذات الجنب قال الزهري رحمه الله تعالى بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسا والعود
الهندي هو القسط قال (ت) ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد فانه من
خير اكحالكم يجلو البصر وينبت الشعر وكان صلى الله عليه وسلم اذا اكتحل يكتحل

باليمنى

باليمنى يبتدئ بها ويختم بها وفي اليسرى اثنتين وفي رواية كان له مكحلة وكان يكتحل في كل
ليلة ثلثة وهذه وثلثة في هذه قال حم ت رافع بن خديج قال صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح
جهنم فابردوها عنكم بالماء وفي رواية للترمذي رحمه الله تعالى اذا اصاب احدكم الحمى فان
الحمى قطعة من النار فليطفها عنه بالماء او قال بماء زمزم وليستنقع في نهر جار وليستقبل
جريته وليقل بسم الله اشف عبدك وصدق رسولك وذلك بعد طلوع الفجر قبل طلوع الشمس
وليغتمس فيه ثلث غمسات ثلثة ايام فان لم يبرأ في ثلثة ايام فخمسة فسبعة فتسعة فانها لا
تجاوز ذلك باذن الله تعالى قال ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم علمني جبريل عليه السلام دواء
تستغني به عن كل دواء او قال شعبة من اللوح المحفوظ تاخذ من ماء المطر لم يجر على سقف في اناء
نظيف فتقرا عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة واية الكرسي مثله وسورة الاخلاص مثله
وقل اعوذ برب الفلق مثله وقل اعوذ برب الناس مثله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي دائم لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم تصوم سبعة
ايام وتفطر كل يوم بذلك الماء قالت حم عايشة رضي الله عنها قال صلى الله عليه وسلم ان التلبينة
تجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن قالت ت عايشة رضي الله عنها كان صلى الله عليه وسلم
اذا اصاب بعض اهله الوعك امر بالحساء من الخمير فيصنع ثم امرهم فحسوا منه ويقول انه ليرتق
فواد الحزين ويسرو عن فواد السقيم كما يسرو احداكن الوسخ عن وجهها بالماء قال ت انس
ان اناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فبعثهم صلى الله عليه وسلم الى ابل الصدقة وقال
اشربوا من البانها وابوالها فشربوا فصحوا قال خ ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم الشفا في ثلثة
شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانها امتي عن الكي وفي رواية في العسل والمحجم الشفا وقال خير
ما تداويتم به السعوط والحجامة واللدود والمشي قال ت زيد بن ارقم كان صلى
الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة يلده الجانب الذي يشتكيه
وفي رواية امرنا صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت
وقال ماذا في الامرين من الشفا الصبر والثفا قال د ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
عليه وسلم استعط قالت د ت ام المنذر دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي
رضي الله عنه وعلي ناقه ولنا دوال معلقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انك
ناقه فكف علي فصنعت شعيرا وسلقا وجئت به فقال صلى الله عليه وسلم اصب من هذا

والحجامة

فانه اوفق لك قال خ م ت سهل بن سعد لما جرح وجه النبي يوم احد جعلت فاطمة تغسل
الدم من وجهه وعلي رضي الله عنه يسكب عليها الما فلما رات ان الما لا يزيد الدم الا كثرة
اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا فالصقته بالجرح فاستمسك الدم ه
قال م د ت وائل بن حجر ان طارق بن سويد الجعفي سال النبي صلى الله عليه وسلم عن التداوي بالخمر
فنهاه وقال انه ليس بدوا ولكنه دا قال د ت ابو هريرة نهى صلى الله عليه وسلم عن كل دوا خبيث
كالسم ونحوه قال د س عبد الرحمن بن التيمي ان طبيبا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الضفدع
يجعلها في دوا فنهاه عن قتلها قال د ابو كبشة كان صلى الله عليه وسلم يحتجم على هامته
وبين كتفيه ويقول من اهراق من هذه الدما فلا يضره ان لا يتداوى من شي لشي قال خ م د س انس
كان صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة
واحدى وعشرين وفي رواية الترمذي قال نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويجلو البصر
كان يكره الحجامة يوم الثلثا وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الثلثا يوم الدم
وفيه ساعة لا يرقا قال م د جابر لما رمي سعد بن معاذ رضي الله عنه في اكحله حسمه صلى الله
عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وكوى صلى الله عليه وسلم سعد بن زرارة من
الشوكة قال د ت عمران بن حصين نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي فابتلينا فاكتوينا
كيات فلا افلحنا ولا انجحنا

باب في الرقى والتمايم وجواز ذلك

قال م د عوف بن مالك كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك قال اعرضوا علي
رقاكم ثم قال لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك قال م جابر رخص صلى الله عليه وسلم في رقية الحية
ولدغت رجلا منا ونحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم عقرب فقال رجل يا رسول الله ارقي فقال
من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل قال م د ت انس رخص لنا صلى الله عليه وسلم في الرقية من
الحمة والعين والنملة وفي اخرى لابي داود رحمه الله تعالى لا رقية الا من نفس او حمة او لدغة
قال ت ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم يعلمهم رقا الحمى ومن الاوجاع كلها بسم الله الكبير
اعوذ بالله العظيم من كل عرق نعار ومن شر حر النار قال ت علي رضي الله عنه كان صلى الله عليه
وسلم اذا اتى مريضا او اتي به اليه قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفا الا
شفاوك شفا لا يغادر سقما قال د ثابت بن قيس بن شماس دخل عليه صلى الله عليه وسلم وهو مريض
فقال اكشف الباس رب الناس عن ثابت ابن قيس ابن شماس ثم اخذ ترابا من بطحان المدينة

فجعله

فجعله في قدح ثم نفث عليه ثم صبه عليه قال م ن الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ يقول اعوذ بالله من الجان ومن عين الانسان فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما
سواهما قال م ت الخدري اتا جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت
قال نعم فقال جبريل عليه السلام بسم الله ارقيك من كل داء يوذيك ومن شر كل نفس او
عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك قال د ابو الدرداء اشتكى اليه رجل احتباس
البول فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا فليقل ربنا
الله الذي في السما تقدس اسمك امرك في السما والارض كما رحمتك في السما فاجعل رحمتك في الارض
واغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين فانزل شفا من شفايك ورحمة من رحمتك على
هذا الوجع فيبرا وامره ان يرقيه به فرقاه به فبرا وعن م ط د ت عثمان بن العاص انه اشتكى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال ضع يدك على الذي يالم من جسدك
وقل بسم الله ثلث مرات وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر
قال ففعلت ذلك مرارا فاذهب الله تعالى ما كان بي فلم ازل امر اهلي وغيرهم بذلك قال خ م د ت
ابو سعيد كنا في مسير لنا فنزلنا منزلا فجات جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل
منكم راق فقام معها رجل منا ما كنا نانبه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلثين شاة وسقانا لبنا
فقلنا له اكنت تحسن رقية قال ما رقيت الا بام الكتاب فقلنا لا تحدثوا شيا حتى ناتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنساله فلما قدمنا ذكرناه له فقال وما يدريك انها رقية اقتسموا
واضربوا لي بسهم قال د ت بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا
لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا
عافاه الله تعالى من ذلك المرض النهي عن ذلك قال م عمران بن حصين قال صلى
الله عليه وسلم يدخلون الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قيل من هم يا رسول الله قال
الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة ابن
محصن رضي الله عنه فقال ادعوا الله تعالى ان يجعلني منهم فقال انت منهم فقام اخر فقال يا نبي
الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة قال د بن مسعود سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقا والتمايم والتولة شرك فقالت امراة لا تقولوا هذا لقد كانت
عيني تقذف فكنت اختلف الى فلان اليهودي فيرقيني فتسكن فقال عبد الله رضي الله عنه

انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقاها كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي
كما كان رسول الله صلى الله عليه يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال د جابر سئل رسول الله عن النشرة قال هو من عمل
الشيطان قال عيسى بن حمزة دخلت على عبد الله بن حكيم وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة
فقال نعوذ بالله من ذلك قال صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه

الطاعون والوبا

قالت د عايشه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان
عذابا يبعثه الله تعالى على من كان قبلكم فجعله الله تعالى رحمة للمومنين ما من عبد يكون
في بلد فيه الطاعون فيمكث فيه لا يخرج صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتبه
الله تعالى له الا كان له مثل اجر شهيد قال خ م ط د اسامة قال صلى الله عليه وسلم
اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها قال د يحيى
بن عبد الله اخبرني من سمع فروة بن مسيك المرادي رضي الله عنه يقول قلت يا رسول الله عندنا
ارض يقال لها ارض ابين ريفنا وميرتنا وهي وبية فقال دعها عنك فان من القرف التلف

العين

قال م د ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان شيء سابق القدر
سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا قالت د عايشه رضي الله عنها كان يومر العاين
ان يتوضا ثم يغتسل منه المعين قال ط محمد بن امامة انه سمع اباه يقول اغتسل ابي سهل بالخرار فنزع
جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر اليه وكان سهل شديد البياض حسن الجلد فقال
عامر ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة عذراء فوعك سهل مكانه فاشتد وعكه فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيل له ما يرفع راسه وكان قد اكتتب في جيش فقال هو غير رايح
معك يا رسول الله والله ما يرفع راسه فقال تتهمون به احدا فقالوا عامر بن ربيعة فدعاه
فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه
ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخل ازاره في قدح ثم صبت عليه من وراءه
فبرا من ساعته

كتاب الطلاق وفيه فصول

الاول في الفاظه

قال د ابن عباس اذا قال انت طالق ثلثا بفم واحد فهي واحدة
وفي رواية اذا قال انت طالق انت طالق انت طالق ثلث مرات فهي واحدة اذا اراد التوكيد
بالاول او كانت غير مدخول بها قال ط مالك بلغه ان رجلا قال لابن عباس اني طلقت امراتي

مايه

مايه تطليقه فماذا ترى فقال طلقت منك بثلث وسبع وتسعون اتخذت بها ايات الله هزوا
قال س محمود بن لبيد اخبر صلى الله عليه وسلم برجل طلق امراته ثلث تطليقات جميعا فقام
غضبان ثم قال اتلعب بكتاب الله تعالى وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال الا اقتله وعن د ت
عبد الله بن يزيد بن ركانه عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله انى طلقت امراتي البته فقال
ما اردت بها قلت واحده فقال قلت والله ما اردت بها الا واحده قلت والله ما اردت بها الا واحده
قال هو ما اردت فردها اليه فطلقها الثانيه في زمن عمر والثالثه في زمن عثمان رضي الله
عن الصحابه اجمعين وعن ط مالك بلغه انه كتب الى عمر ابن الخطاب من العراق ان رجلا قال لامراته
حبلك على غاربك فكتب الى عامله ان مره ان يوافيني بمكه في الموسم فبينما عمر يطوف اذ لقيه الرجل فسلم
عليه فقال له عمر من انت قال انا الذي امرت ان اجلب اليك فقال عمر اسالك برب هذه البنيه ما اردت
بقولك حبلك على غاربك فقال الرجل لو استحلفتني في غير هذا المكان ما صدقتك اردت بذلك
الفراق فقال عمر رضي الله عنه هو ما اردت قال ط نافع ان بن عمر كان يقول في الخليه والبريه
كل واحد منهما على ثلث تطليقات وعن ط مالك بلغه ان عليا كان يقول في الرجل يقول لامراته انت
على حرام انها ثلث تطليقات قال ح م س بن عباس من حرم امراته فليس بشي هي يمين يكفر عنها
ويقول لقد كان لكم في رسول الله اسوه حسنه هذا لفظ م وعند النسائي اتاه رجل
ابن عباس فقال جعلت امراتي على حراما فقال كذبت ليست بحرام ثم تلا هذه الايه يا ايها النبي
لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك ثم قال عليك اغلظ الكفاره عتق رقبه قال ط مالك
بلغه ان رجلا اتى ابن عمر فقال اني جعلت امر امراتي الى يدها فطلقت نفسها فما ترى فقال ابن عمر
اراه كما قالت فقال يا ابا عبد الرحمن لا تفعل فقال انا افعل انت فعلته قال ط خارجه بن زيد
كنت جالسا عند زيد بن ثابت فاتاه محمد بن ابي عتيق وعيناه تدمعان فقال له زيد رضي الله
عنهما ما شانك فقال ملكت امراتي امرها ففارقتني فقال ما حملك على ذلك قال القدر فقال
ارتجعها ان شئت انما هي واحده وانت املك قال ح م د ت س مسروق ما ابالي خيرت امراتي
واحده او مايه او الفا بعد ان تختارني ولقد سالت عايشه رضي الله عنها فقالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا الطلاق قبل الدخول قال م د ت س
طاوس ان ابا الصهبا قال لابن عباس اما علمت ان الرجل اذا طلق امراته قبل الدخول
بها واحده قال بن عباس بلى كان الرجل اذا طلق امراته قبل ان يدخل بها جعلوها واحده

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدر امارة عمر رضي الله عنه فلما راى ان الناس تتابعوا فيها قال اجيزوهن قال ط ت محمد بن اياس بن البكير طلق امراته ثلثا قبل ان يدخل بها ثم بدا له ان ينكحها فجا يستفتي فذهبت معه فسال بن عباس وابا هريره فقالا نرا ان لا تنكحها حتا تنكح زوجا غيرك فقال انما طلاقي اياها واحده قال بن عباس انك ارسلت من يدك ما كان لك من فضل قال ط عطا بن يسار سال رجل ابن عمرو بن العاص عن رجل طلق امراته ثلثا قبل ان يمسها قال عطا فقلت انما طلاق البكر واحده فقال لي عبد الله انما انت قاص قال الواحده تبينها والثلث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره

طلاق الحايض

قال ق بن عمر انه طلق امراته وهي حايض فسال عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم يطلقها طاهرا او حاملا وفي اخرا فليراجعها ثم يمسكها حتا تطهر ثم تحيض فتطهر وان بدا له ان يطلقها قبل ان يمسها فتلك العده كما امر الله عز وجل

طلاق المكره والمجنون والسكران

قال ت ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله قال ح علي قال صلى الله عليه وسلم كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه والمكره وقال الله تعالى ان القلم رفع عن ثلثه عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتا يدرك وعن النايم حتا يستيقظ وفي اخرا عن عثمان ليس لسكران ولا معتوه ولا لمجنون طلاق وفي اخرا عن ابن عباس قال ليس لمستكره ولا لمجنون طلاق

الطلاق قبل العقد

عن ط مالك بلغه ان عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وسالم بن عبد الله والقسم بن محمد وابن شهاب وسليمان بن يسار كانوا يقولون اذا حلف الرجل بطلاق المراه قبل ان ينكحها ثم اثم ان ذلك لازم له اذا نكحها كان ط بن مسعود يقول فيمن يقول كل امراه انكحها فهي طالق اذا لم يسم قبيله او امراه فلا شي عليه فيما يملك وعن د ت عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال صلى الله عليه وسلم لا طلاق ولا عتق ولا بيع الا فيما يملك ومن حلف على معصيه فلا يمين له ومن حلف على قطيعه رحم فلا يمين له ولا نذر الا فيما يبتغي به وجه الله تعالى قال جعل الله تعالى الطلاق بعد النكاح

طلاق العبد والامه

قالت د ت عايشه رضي الله عنها قال صلى الله عليه وسلم الامه تطليقتان وعدتها وفي نسخه وقروها حيضتان كان ابن عمر يقول اذا طلق العبد امراته تطليقتين حرمت عليه حتا تنكح زوجا

غيره

غيره حرة كانت او امة وعدة الحرة ثلث حيضات وعدة الامة حيضتان
قال د س ابو حسن مولى ابي نوفل قلت لابن عباس مملوك كانت تحته مملوكة فطلقها
تطليقتين ثم عتقا بعد ذلك هل تصلح له ان يخطبها قال نعم قضى بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ط نافع كان ابن عمر يقول من اذن لعبده ان ينكح فالطلاق
بيد العبد ليس بيد غيره من طلاقه شيء فاما ان ياخذ الرجل امة غلامه او امة وليدته
فلا جناح عليه قال ط سليمان بن يسار ان نفيعا مكاتبا لام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم او عبدا كان تحته امراة حرة فطلقها اثنتين ثم اراد ان يراجعها
فسال عثمن وزيد بن ثابت فقالا حرمت عليك قال ابن عباس طلاق الامة عتقها
وطلاق زوجها وبيع سيدها وهبته لها وميراثها قالت د س عايشة اردت ان
اعتق عبدين فامرني صلى الله عليه وسلم ان ابدا بالرجل قبل المراة قالت ق عايشة رضي
الله عنها كان في بريرة رضي الله عنها ثلث سنن اعتقت وخيرت في زوجها
وقال صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعتق ودخل والبرمة تفور فقرب اليه خبز وادم
من ادم البيت فقال الم ار برمة تفور قالوا انه لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل من
الصدقه فقال هو عليها صدقة وعلينا هدية قال خ د ت س ابن عباس ان زوج
بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه خلفها يطوف ودموعه تسيل على لحيته
فقال صلى الله عليه وسلم للعباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا
فقال لها صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله اتامرني قال لا انما اشفع قالت لا
حاجة لي فيه قال ط مالك بلغني ان حفصة ام المومنين اعتقت امة كانت لبني عدي عتقت
تحت عبد انك ان سكت فلا خيار لك فقالت هو الطلاق ثم الطلاق ثم الطلاق

احكام متفرقة قال س عبد الله طلاق السنة ان يطلقها تطليقة
وهي طاهر من غير جماع فاذا حاضت وطهرت طلقها اخرى ثم تعتد بعد ذلك بحيضة
قال ط مالك سمعت ابن المسيب وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عتبة وسليمان
ابن يسار كلهم يقول سمعت ابا هريرة ايما امراة طلقها زوجها تطليقة او تطليقتين
ثم تركها حتى تحل وتنزوج زوجا غيره فيموت عنها او يطلقها ثم يردها الاول انها
تكون عنده على ما بقي من طلاقها قال مالك تلك السنة التي لا اختلاف فيها قال د محارب

بن دثار قال صلى الله عليه وسلم احل الله شيا ابغض اليه من الطلاق قال ثوبان
قال صلى الله عليه وسلم ايما امراه سالت زوجها طلاقا من غير باس فحرام عليها رايحة الجنه
قالت عايشه فان الرجل يطلق امراته ما شا ان يطلقها بطلق وهي امراته اذا ارتجعها
وهي في العده وان طلقها ماية مره حتى قال رجل لامراته والله لا اطلقك فتبينين مني
ولا اويك ابدا قالت وكيف ذلك قال اطلقك فكلما همت عدتك ان تنقضي راجعتك فذهبت
المراه فدخلت على عايشه فاخبرتها بذلك فسكتت حتى جا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فسكت فنزل القران الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان
قالت عايشه رضي الله عنها فاستانف الناس الطلاق مستقبلا من كان طلق ومن
لم يكن طلق قال عمران بن حصين ساله رجل طلق امراته ثم وقع بها ولم
يشهد على طلاقها ولا على رجعتها فقال طلقت لغير السنه وراجعت لغير السنه اشهد
على طلاقها وعلى رجعتها ولا تعد قال ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة
ان تسال زوجها طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فانما لها ما قدر لها قال
ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم ثلث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعه
عبد الرحمن بن عوف طلق امراته فمتع بوليده والله اعلم واحكم واعز واكرم

كتاب الطيره والفال قال بريده

كان صلى الله عليه وسلم لا يتطير من شي فكان اذا بعث غلاما يسال عن اسمه فان اعجبه
فرح به وراى بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه راى ذلك في وجهه واذا دخل قريه
يسال عن اسمها فان اعجبه فرح بها وان كرهه عرف ذلك في وجهه قال ابو هريره كان
صلى الله عليه وسلم اذا سمع كلمة اعجبته وقال اخذنا فالك من فيك قال عروه بن عامر
ذكرت الطيره عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال ولا ترد مسلما
فاذا راى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيات الا
انت ولا حول ولا قوة الا بك قال بن مسعود قال صلى الله عليه وسلم الطيره شرك
قالها ثلثا ولكن الله يذهبها بالتوكل قال انس قال صلى الله عليه وسلم
لا عدوا ولا طيره ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة قال
سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوا ولا صفر ولا غول قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شي ففي الفرس والمراة والمسكن قال

ابو هريره

ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة قال اعرابي يا رسول
الله ما بال الابل تكون في الرمل كانها الضبا فياتي البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها
فقال صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن قطن بن قبيصة عن ابيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت قال انس رضي الله عنه
قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير عددنا فيها كثير فيها اموالنا فتحولنا الى دار
اخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة

حرف الظا وفيه كتاب الظهار

قال سلمة بن صخر كنت امرأ اصيب من النسا ما لا يصيب غيري فلما دخل شهر رمضان
خفت ان اصيب من امراتي شيئا يتتابع بي حتى اصبح فظاهرت منها حتى ينسلخ شهر رمضان
فبينما هي تخدمني ذات ليلة اذا انكشف لي منها شي فلم البث ان نزوت عليها فلما اصبحت
خرجت الى قومي فاخبرتهم الخبر وقلت امشوا معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا لا والله فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انت بذاك يا سلمة
قلت انا بذاك يا رسول الله مرتين وانا صابر لامر الله تعالى فاحكم في بما امرك الله
قال حرر رقبة قلت والذي بعثك بالحق نبيا ما املك رقبة غيرها وضربت صفحة رقبتي
قال فصم شهرين متتابعين قلت فهل اصبت الذي اصبت الا من الصيام قال فاطعم وسقا
من تمر بين ستين مسكينا قلت والذي بعثك بالحق نبيا لقد بتنا وحشين ما لنا طعام
قال فانطلق الى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها اليك فاطعم ستين مسكينا وسقا
من تمر وكل انت وعيالك بقيتها فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق ووجدت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم السعة وحسن الراي فقد امر لي بصدقتكم ولابي داود
في اخرى ان جميلة كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم وكان اذا اشتد لممه ظاهر
من امراته فانزل الله تعالى فيه كفارة الظهار والله اعلم

حرف العين وفيه ستة كتب

كتاب العلم وفيه فصول

الاول في فضل العلما

قال ابو امامة ذكر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلان عابد وعالم فقال فضل العالم على العابد كفضلي
على ادناكم وفي رواية قال ان الله وملايكته عليهم السلام واهل السموات

واهل الارض حتى النملة في جحرها والحيتان في البحر يصلون على معلم الناس الخير قال ت ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد
قال خ م ابو هريره سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم عند الله
قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك فقال عن معادن
العرب تسالوني قالوا نعم قال خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
قال علي قال صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه ان احتيج اليه نفع وان استغني
عنه اغنا نفسه قال علي قال صلى الله عليه وسلم من احيا سنة من سنتي اميتت
بعدي فقد احبني ومن احبني كان معي قال ت رزين بن حبيش سمعت صفوان بن
عسال يقول قال صلى الله عليه وسلم ان الملايكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا
بما يطلب رواه احمد رحمه الله تعالى في المسند الحث عليه قال خ م حميد قال معاويه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قال ت
انس
عقبة بن عامر قال صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم كان كفارة لما مضا قال ح
عقبه بن عامر قال صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرايض قبل الظانين يعني قبل الذين
يتكلمون بالظن قال من روايه رزين مثل العالم الذي لا يعلم الفرايض كمثل
البرنس الذي لا راس له قال ت ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يشبع المومن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنه قال ت ابو هريره قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة الحكمه ضالة المومن حيث وجدها فهو احق
بها قال د ابن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلثه
وما سوا ذلك فهو فضل ايه محكمه او سنه قايمه او فريضة عادله قال
قال خ م ط قال ابو واقد الليثي بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في
المسجد اذا اقبل ثلثه نفر فاقبل الاثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقفا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى احدهما فرجه في الحلقه فجلس وجلس الاخر
خلفهم واما الثالث فذهب مدبرا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا
اخبركم عن النفر الثلثه اما احدهم فاوا الى الله تعالى فاواه الله تعالى واما الاخر
فاستحيى فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله تعالى عنه

اداب العلم

آداب العلم قال دت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم
فكتمه الجم بلجام من نار قال د سهل بن سعد قال صلى الله عليه وسلم والله لئن
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم قال ت ابو هرون العبدي كنا نأتي
ابا سعيد رضي الله عنه فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض
يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا قال ت يزيد بن سلمة قلت
يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا اخاف ان ينسيني اوله اخره فحدثني
بكلمة تكون جامعة فقال اتق الله فيما تعلم واعمل به قال عمر ينبغي لمن عنده شيء
من العلم ان يضع نفسه آداب العلم والتعليم قال خ عكرمة
ان ابن عباس قال حدث الناس مرة في الجمعة فان ابيت فمرتين وان اكثرت فثلثا
ولا تمل الناس هذا القران ولا القينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم
فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم
وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعا فاجتنبه فاني عهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم لا يفعلون قال خ علي حدثوا الناس
عني بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله قال م ابن مسعود ما انت بمحدث
قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة رواية الحديث
ونقله قال ت ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع منا شيئا
فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع قال خ م ت ابن عمرو بن العاص قال صلى
الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال خ م محمود بن الربيع عقلت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي من دلو من بير كانت في دارنا وانا ابن خمس
سنين قال خ ابو هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما
احدهما فبثثته فيكم واما الاخر فلو حدثتكم به لقطعتم هذا البلعوم
قال خ ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني
انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا لانفذتها

علي

كتابة الحديث

قال د عمرو بن العاص كنت اكتب كل شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه فنهتني قريش فقالوا اتكتب كل شي ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الرضا والغضب فامسكت عن الكتابة حتى ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاومأ باصبعه الى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حقا قال ت ابو هريرة شكا رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لاسمع منك حديثا يعجبني ولا احفظه فقال استعن بيمينك واوما الى الخط قال م ت ابو هريرة خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة في الحديث فقال ابو شاه اكتبوا لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاه قال خ م ت ابو هريرة ما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من ابن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب قال ع ت د زيد بن ثابت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمت له كتاب يهود بالسريانية وقال اني والله ما امن يهود على كتابي قال فوالله ما مر بي نصف شهر حتى تعلمته وحذقته فكنت اكتب له اليهم واقرا لهم كتبهم اليه المنع منه قال د بن عبد الله ابن حنطب دخل زيد بن ثابت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكتب شيا من حديثه فمحاه قال م الخدري قال صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني غير القران فليمحه الا العلم

رفع العلم

قال خ م ت ابن عمرو بن العاص قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلما حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رووسا جهالا فسيلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال ت ابو الدردا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السما ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدرون منه على شي فقال زياد ابن لبيد الانصاري كيف يختلس العلم منا وقد قرانا القران فوالله لنقراته ولنقرينه اولادنا فقال ثكلتك امك يا زياد ان كنت لاعدك من فقها المدينة هذه التورية والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا يغني عنهم فقال جبير فلقيت عبادة بن الصامت رضي الله عنه فقلت الا تسمع ما يقول اخوك ابو الدردا فاخبرته الذي قال فقال صدق وان شيت اخبرتك باول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك ان تدخل المسجد الجامع فلا ترى فيه رجلا خاشعا كتب خ عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث

لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن ...

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء
ولا تقبل الا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا له
حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا والله اعلم واحكم

كتاب العفو

قال رض ابو
ايوب قال صلى الله عليه وسلم لولا انكم تذنبون لذهب الله تعالى بكم وخلق خلقا
يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم قال رض ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن
ربه عز وجل قال اذا اذنب عبدي ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي قال الله تعالى اذنب
من [illegible] اعلم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب
اغفر لي ذنبي فقال الله تعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب
ثم عاد فاذنب فقال يا رب اغفر لي ذنبي فقال الله تعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا
يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لك قال رض انس قال صلى الله عليه
عليه وسلم يقول الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان
منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن
ادم لو اتيتني بتراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بترابها مغفرة قال رض
جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر
لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت له
واحبطت عملك قال رض ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم كان في بني اسرائيل رجلان متواخيان
احدهما مذنب والاخر في العبادة مجتهد فكان المجتهد لا يزال يرى الاخر على ذنب فيقول
اقصر فوجده يوما على ذنبه فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله
لا يغفر لك وقال لا يدخلك الجنة فقبض الله ارواحهما فاجتمعا عند رب العالمين سبحانه
وتعالى فقال الرب للمجتهد اكنت على ما في يدي قادرا قال للمذنب اذهب فادخل الجنة
برحمتي وقال للاخر اذهبوا به الى النار قال ابو هريرة تكلم والله بكلمة اوبقت دنياه
واخرته قال قال رض صلى الله عليه وسلم كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت
قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في الريح فوالله لان قدر علي ربي

لبعذبني عذابا ما عذب به احد فلما مات فعل به ذلك فامر الله تعالى الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قايم فقال ما حملك على ما فعلت فقال مخافتك يا رب فغفر له بذلك قال د ام الدرداء سمعت ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او مومنا قتل مومنا متعمدا والله اعلم

كتاب العفو والتدبير وفيه ابواب

الاول في فضله

قال حم د ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق عبدا مسلما انقذ الله تعالى بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه قال د الغريف الديلمي عن واثلة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجب يعني اوجب النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار والله اعلم

باب حسن الملكة

قال ت ابو بكر قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ الملكة قال د رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحديبية قال صلى الله عليه وسلم حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم قال د ت ابن عمر جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فقال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم فقال اعف عنه في كل يوم سبعين مرة قال حم د ت المعرور بن سويد رايت ابا ذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسألته عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم اخوانكم وخولكم جعلهم تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما اكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم من العمل ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عليه قال ح د ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه وقد ولي حره ودخانه فليجلسه معه فان ابى فليناوله لقمة او لقمتين

في الضرب

قال م د ت الخدري قال صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليرفعوا ايديكم عنه قال م د ت سويد بن مقرن قال ابنه لطمت مولى لنا ثم هربت ثم جيت قبل الظهر فصليت خلف ابي فدعاه ودعاني ثم قال للخادم امتثل منه فعفا ثم قال كنا بني مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا الا خادم واحد

فلطمها احدنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها فقيل له ليس لهم خادم
غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها قال م د ت ابو مسعود
البدري كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ابا
مسعود فلم افهم الصوت من الغضب فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود فالقيت السوط من يدي فقال اعلم ابا مسعود ان الله
تعالى اقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا والله تعالى اعلم

في القذف

قال خ م د ت ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه وهو بري
مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال

في التسمية

قال خ م د ابو هريرة قال
صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولا يقول المملوك ربي وربتي وليقل المالك
فتاي وفتاتي وليقل المملوك سيدي وسيدتي فانكم المملوكون والرب الله عز وجل
قال م د س جرير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة
ولا تقبل له صلوة

باب العتق

قال ق ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا بين اخر قوم عليه في ماله قيمة عدل لا وكس
ولا شطط ثم عتق عليه في ماله ان كان موسرا والا فقد عتق منه ما عتق قال د ابو
الدردا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعتق عند الموت مثل الذي يهدي
اذا شبع قال م ط د ت عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته
ولم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم ثلثا ثم اقرع بينهم
فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا بلغ ط ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال ايما وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها وهو يستمتع منها
فاذا مات فهي حرة قال د ت سمرة ابن جندب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك ذا رحم
محرم فهو حر عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء رجل مستصرخ الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ما لك قال بصر ابصر لسيده جارية فغار فجب مذاكيره فقال
اذهب فانت حر قال يا رسول على من نصرتي قال نصرتك على كل مسلم قال د سفينة كنت
مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ولو لم تشترطي علي لم افعل غيره فاعتقتني واشترطت علي وعن ط مالك قال بلغني ان ابن عمر

سئل عن الرقبة الواجبة تشترى اشترط العتق فقال لا ط سئل فضالة بن عبيد الانصارى
عن الرجل يكون عليه رقبة هل يجوز له ان يعتق ولد زنا قال نعم قال ط عبد الرحمن بن عمرة
الانصارى ان امه ارادت ان تعتق واخرت ذلك الى ان تصبح فماتت فقلت للقسم بن محمد
ينفعها ان اعتق عنها فقال القسم بن محمد اتى سعد بن عبادة رضى الله عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان امى هلكت فهل ينفعها ان اعتق عنها فقال نعم قال ط يحيى
بن سعيد توفى عبد الرحمن بن ابى بكر فى نومة نامها فاعتقت عنه اخته عايشة رضى الله عنها
رقابا كثيرة قال د قال بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا
ان يشترط سيده قال ط ربيعة بن ابى عبد الرحمن ان الزبير بن العوام اشترى عبدا واعتقه
ولذلك العبد بنون من امراة حرة فقال بن الزبير ان بنيه موالى لنا وقال موالى امهم بل هم
موالينا فاختصموا الى عثمان فقضى للزبير بولايهم قال ط عايشة سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرقاب ايها افضل فقال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها

باب التدبير والكتابة

قال خ م ت د س جابر ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبى
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه منى فاشتراه نعيم رضى الله عنه بكذا وكذا
فدفعه اليه قال ط نافع ان بن عمر رضى الله عنهما دبر جاريتين له فكان يطوهما
وهما مدبرتان قال د ت عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال صلى الله عليه وسلم من
كاتب عبده على ماية اوقية فاداها الا عشر اواقى فهو عبد قال د ت س بن عباس قال
صلى الله عليه وسلم اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه
وقال يودى المكاتب بحصته ما ادى دية حر وما بقى دية عبد قال د ت ام سلمة
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احداكن ما يودى فلتحتجب
منه قال ط عمرو بن اوس سال بن سيرين انسا المكاتبة وكان كثير المال فابا سيده
فانطلق سيرين الى عمر فدعاه عمر فابا فضربه عمر بالدرة وتلا فكاتبوهم ان علمتم فيهم
خيرا فكاتبه قال ق عايشة ان بريرة جات تستعينها فى كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيا قالت ان احب اهلك ان اقضى عنك كتابتك ويكون ولاوك لى فعلت فذكرت
ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاوك لنا فذكرت

ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي واعتقي فان الولا لمن اعتق
ثم قال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله تعالى فليس له وان اشترط مايه مره وشرط الله احق واوثق
زاد النسائي رحمه الله تعالى كانت بريره على نفسها في تسع اواق في كل سنه اوقيه فخيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها وكان عبدا فاختارت نفسها قال عروه رحمه الله
الله تعالى ولو كان حرا ما خيرها

كتاب العده

والاستبرا عدة المطلقه والمختلعه

قالت اسما بنت يزيد
بن السكن الانصاريه انها طلقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن
للطلقه عده فانزل الله تعالى العده للطلاق فكانت اول من نزل فيها العده للطلاق
قال ابن عباس قال الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثه قروء وقال تعالى
واللاي يئسن من المحيض من نسايكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثه اشهر فنسخ من ذلك فقال
ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عده تعتدونها وعنه في
قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثه قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في
ارحامهن الى قوله ان ارادوا اصلاحا وذلك ان الرجل كان اذا طلق امراته فهو احق
بها يراجعها وان طلقها ثلثا فنسخ ذلك فقال الطلاق مرتان فامساك بمعروف او
تسريح باحسان قال ط سليمان بن يسار ان الاحوص هلك بالشام حين دخلت
امراته في الدم من الحيضه الثالثه وكان قد طلقها فكتب معاويه الى زيد بن ثابت
يساله عن ذلك فكتب زيد انها اذا دخلت في الدم من الحيضه الثالثه فقد برئت منه
وبرى منها لا يرثها ولا ترثه وعن الربيع بن معوذ انها اختلعت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامرها النبي صلى الله عليه وسلم او امرت ان تعتد
بحيضه

عدة الوفاة

قالت ام سلمه ان امراه من اسلم سبيعه توفي
عنها زوجها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله
ما يصلح ان تنكحي حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال
ثم وضعت ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها انكحي قال ابو سلمه ابن عبد
الرحمن بينما انا وابو هريره عند ابن عباس اذ جاءت امراة فقالت توفي عنها زوجها وهي

حامل فولدت لادنى من اربعه اشهر من يوم مات فقال بن عباس رضي الله عنهما اخر الاجلين
فقال ابو سلمه اخبرني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر صلى الله عليه
وسلم مثل هذه أن تتزوج قال ابو هريره وانا اشهد على ذلك قال ط نافع سيل
ابن عمر عن المراه يتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال اذا وضعت حلت وقال عمر لو وضعت
وزوجها على السرير لم يدفن بعد حلت قال د بن عمرو بن العاص لا تلبسوا علينا
سنة نبينا عده المتوفى عنها زوجها اربعه وعشره **عده ام الولد**
قال ط نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول عده ام الولد اذا توفى سيدها
حيضه **الاستبرا** قال م د ت س ابو سعيد بعث صلى الله عليه وسلم جيشا الى
اوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم فاصابوا سبايا فكانهم تحرجوا من غشيانهم
من اجل ازواجهن من المشركين فنزل قوله تعالى والمحصنات من النسا الا ما ملكت
ايمانكم اي فهن لكم حلال اذا انقضت عدتهن قال ت العرباض بن ساريه
نها النبي صلى الله عليه وسلم ان توطا السبايا حتى يضعن ما في بطونهن قال د ت
رويفع بن ثابت قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان
يسقي ماه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان
يبيع مغنما حتى يقسم قال م د ابو الدردا انظر النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره مجح بباب فسطاط فسال عنها فقيل له امه فلان فقال لعله يريد ان
يلم بها قال نعم قال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا
يحل له وكيف يستخدمه وهو لا يحل له قال بن عمر اذا وهبت الوليده التي توطا
او بيعت او اعتقت فليستبرا رحمها بحيضه ولا تستبرا العذرا **السكنا
والنفقه** قال م ط د ت س فاطمه بنت قيس طلقها زوجها وهو غايب فارسل
اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شي فجات رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقه وامرها ان تعتد
في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ام مكتوم فانه
رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا احللت فاذنيني فلما حلت ذكرت له ان
معاويه وابا جهم رضي الله عنهما خطباها فقال صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم

فلا يضع

فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاويه فصعلوك لا مال له انكحي اسامه ابن
زيد رضي الله عنه فنكحته قال ط نافع ان بنت سعيد بن زيد كانت تحت
عبد الله بن عمرو بن عثمان فطلقها البته فانتقلت فانكر ذلك عليها عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال م د ت جابر طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها
رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بل جدي نخلك فعسى ان تصدقي
او تفعلي معروفا قال خ د س مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الايه قال كانت هذه العده تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله تعالى
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصيه لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال فجعل الله تمام
السنه سبعه اشهر وعشرين ليله وصيه ان شات سكنت في وصيتها وان شات
خرجت وهو قوله فان خرجن فلا جناح عليكم والعده كما هي واجبه عليها قال ابن
عباس رضي الله عنه نسخت هذه الايه عدتها عند اهلها فتعتد حيث شات ولا سكنى
لها قال يحيى بن سعيد جات امراة الى ابن عمر فذكرت له وفاة زوجها حرثا لهم بقناة وسالته
هل يصلح لها ان تبيت فيه فنهاها عن ذلك فكانت تخرج اليه سحرا فتظل ثم تدخل المدينه فتبيت
في بيتها

الاحداد

قال ق حميد بن نافع ان زينب بنت ابي سلمه اخبرته بهذه الاحاديث
الثلثه قالت دخلت على ام حبيبه زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو
سفيان بن حرب فدعت ام حبيبه بطيب فيه صفره خلوق او غيره فدهنت به
جاريه ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجه غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعه اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت
على زينب بنت جحش حين توفي عنها اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما
والله ما لي بالطيب من حاجه غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامراه تؤمن بالله واليوم الاخر فذكر نحوه قالت زينب وسمعت امي ام سلمه
جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي توفي زوجها
وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك

يقول لا فقال انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي
بالبعرة على راس الحول قالت زينب كانت المراه اذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او
شاة او طير فتفتض به فقل ان ما تفتض بشي الا مات ثم تخرج فتعطا
بعرة ثم ترمي بها ثم تراجع بعد ما شات من طيب قال مالك رحمه الله تعالى
تفتض تمسح به جلدها البشرة قال حدس ام عطيه كنا ننهى ان نحد على
ميت فوق ثلثه الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال حدس
ام سلمه قال صلى الله عليه لا تلبس المتوفى عنها زوجها المعصفر من الثياب ولا
الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل ولا تمتشط بشي الا بالسدر تغلف
به راسها قال ط ان صفية بنت عبيد اشتكت عينها وهي حاد على زوجها فلم تكتحل
حتى كادت عيناها ترمصان ط قال ابن المسيب وسليمان بن يسار ان طليحة الاسدية
كانت تحت رشيد الثقفي فطلقها فنكحت فضربها عمر رضي الله عنه وزوجها
بالمخفقة ضربات وفرق بينهما ثم قال ايما امراه نكحت في عدتها فان كان زوجها الذي
تزوج بها لم يدخل بها فرق بينهما واعتدت بقية عدتها الاول ثم اعتدت من الاخر
ولا يجتمعان ابدا قال ابن المسيب رحمه الله تعالى ولها مهرها كاملا بما استحل
منها ثم تلا ابن مسعود قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وقوله واذا
طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن الى قوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان
ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن فقال هذه عدة المطلقات واستثنى من
ذلك غير المدخول بها بقوله يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من
قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها وقال تعالى والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا قال ثم انزل الله رخصة
للحوامل بقوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن من مطلقة او متوفا عنها

كتاب العاريه

ثم كان زوجها الاخر خاطبا من الخطاب وان دخل بها فرق بينهما ثم اعتدت بقية عدتها الاول ثم ج ج

صفوان

خ صفوان بن امية استعار منه صلى الله عليه ادراعا يوم حنين فقال اغصبا يا محمد
قال بل عارية مضمونة قال د ت سمرة قال صلى الله عليه وسلم على اليد ما اخذت حتى
تؤديه قال قتادة ثم نسي الحسن فقال هو امينك لا ضمان عليه يعني العارية قال د ت
ابو امامة قال صلى الله عليه وسلم العارية مؤداة والزعيم غارم والدين مقضي
قال خ م ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة
الصفي تغدو باناء وتروح باناء

كتاب العمرى والرقبى

قال ق جابر قال صلى الله عليه وسلم من اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقد قطع قوله
حقه فيها وهي لمن اعمر وعقبه وفي اخرى العمرى جائزة ميراث لاهلها قال د ت س
زيد بن ثابت قال صلى الله عليه وسلم من اعمر شيئا فهو لمعمره محياه ومماته ولا ترقبوا
فمن ارقب شيئا فهو في سبيله قال س بن عباس قال صلى الله عليه وسلم لا ترقبوا
اموالكم فمن ارقب شيئا فهو لمن ارقبه وفي رواية العمرى جائزة لمن اعمرها والرقبى جائزة
لمن ارقبها والعائد في هبته كالعائد في قيئه وفي اخرى قال بن عباس لا تحل الرقبى ولا العمرى
فمن اعمر شيئا فهو له ومن ارقب شيئا فهو له قال ط نافع ان بن عمر الخطاب رضي الله
عنهما ورث من اخته حفصة رضي الله عنها دارا كانت قد اسكنت فيها ابنة زيد
بن الخطاب ما عاشت فلما توفيت بنت زيد قبض ابن عمر رضي الله عنهما المسكن ورآه له

حرف الغين وفيه تسعة كتب الاول

كتاب الغزوات

قال خ م بريدة غزا صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة وفي رواية وعند مسلم انه غزا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة خ غزا صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة
قاتل في ثمان منها قال خ م سلمة بن الاكوع غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما بعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
رضي الله عنهما غزوة بدر قال خ م د انس بن مالك شاور صلى الله عليه وسلم
حين بلغه اقبال ابي سفيان فتكلم ابو بكر فاعرض عنه وتكلم عمر فاعرض عنه
فقال سعد بن عبادة ايانا تريد يا رسول الله فوالذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر

لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا فندب صلى الله
عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود
لبني الحجاج فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه عن ابي سفيان واصحابه
فيقول ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل بن هشام وعتبة وشيبة وامية بن
خلف في الناس فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فتركوه فاذا
تركوه فسالوه فقال ما لي بابي سفيان علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف
في الناس فاذا قال ذلك ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي فلما راى
ذلك انصرف فقال والذي نفسي بيده انكم لتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا
كذبكم ثم يقول هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا
قال والله ما ماط احد منهم من موضعه قال ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر نظر صلى الله عليه وسلم الى المشركين
وهم الف واصحابه ثلث مايه وتسعة عشر رجلا فاستقبل القبلة ثم مد يديه
فجعل يهتف بربه مادا يديه يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم اتني ما وعدتني
اللهم ان تهلك هذه العصابه من المسلمين لا تعبد في الارض فما زال يهتف
بربه مادا يديه حتى سقط رداه عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداه
فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورايه ثم قال له يا نبي الله كفاك مناشدتك
ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم اني ممدكم بالف من الملايكه مردفين فامده الله تعالى بالملايكه عليهم السلام
قال ابن مسعود شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب
الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين يوم
بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرايل اذهب انت وربك
فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك عن يمينك وعن شمالك وبين
يديك ومن خلفك فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم سر بذلك واشرق وجهه
قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر هذا جبريل اخذ براس
فرسه عليه اداة الحرب قال بن عمرو بن العاص خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم بدر

٣٢

يوم بدر في ثلثمائة وخمس عشر رجلا من اصحابه فلما انتهى اليها قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم جياع فاشبعهم اللهم انهم عراة فاكسهم ففتح الله يوم بدر فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بحمل او حملين واكتسوا وشبعوا قال علي لما كان يوم بدر قاتلت شيئا ثم جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما صنع فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ثم ذهبت فقاتلت ثم جيت وهو على حاله ساجد يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ثم رجعت فقاتلت ثم جيت فاذا هو على حاله كذلك حتى فتح الله عليه قال بن مسعود مررت فاذا ابو جهل بن هشام صريع قد ضربت رجله فقلت يا عدو الله قد اخزى الله الاخر ولا اهابه عند ذلك فقال ابعد من رجل قتله قومه فضربته بسيف غير قاطع طايل فلم تغن شيئا حتى سقط سيفه من يده فاخذته فضربته حتى برد فنفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه قالت عايشة لما بعث اهل مكة في فدا اسارا هم بعثت زينب في فدا زوجها ابي العاص فلما قدم ابن الربيع وبعث فيه بقلادة لها كانت عند خديجة رضي الله عنها اذ خلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان صلى الله عليه وسلم اخذ عليه او وعده ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار وقال لهما كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحبانها حتى تاتيا بها قال بن عباس لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر قيل له عليك بالعير ليس دونها شي فناداه العباس من وثاقه لا يصلح لك ان الله تعالى وعدك احدى الطايفتين وقد اعطاك ما وعدك قال صدقت قالت عايشة خرج رسول الله صلى الله عليه قبل يوم بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان تذكر منه جراة ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راوه فقال يا رسول الله جيت لاتبعك لاصيب فقال صلى الله عليه وسلم تومن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك فمضا حتى اذا كان بالشجرة ادركه فقال كما قال اول مرة فقال صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فمضا ثم رجع وقال كما قال فقال صلى الله عليه وسلم تومن بالله

ورسوله قال نعم فانطلق معه قال م ابو الطفيل قال حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابي الحسين فاخذنا كفار
قريش قالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريد الا المدينة فاخذوا منا عهد
الله وميثاقه ان لا نقاتل معه فلما اتينا المدينة ذكرنا له صلى الله عليه وسلم
فقال انصرفا نفي لهم ونستعين بالله تعالى عليهم حديث بني النضير
قال خ م د ت بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة مستطير فاجابه ابو سفيان بن الحارث يقول
ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي
ارضينا تضير ● زاد في رواية لمسلم رحمه الله تعالى وفيها نزلت ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله قال د بنت محيصة عن ابيها لما اعلم
الله رسوله بما هم به اليهود من الغدر قال النبي من ظفرتم به من رجال يهود
فاقتلوه قال فوثب ابي محيصة على شنينة رجل من تجار اليهود فقتله وكان عمي
حويصة اذ ذاك لم يسلم وكان اسن من ابي فجعل يضربه ويقول اي عدو الله
اما والله لرب شحم في بطنك من ماله قال فقال له اني قتلته لانه امرني بذلك من
لو امرني بقتلك ما تركتك قال فاسلم عمي عند ذلك اجلاء اليهود
قال خ م بن عمر حاربت النضير وقريظة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلا بني النضير واقر بني قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك وقتل
رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين والله اعلم

قتل كعب بن الاشرف

قال خ م د جابر قال صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال ائذن
لي في القول فيك قال قل فاتاه فذكرها بينهم وقال ان هذا الرجل قد اراد
الصدقة وقد عنانا فلما سمع ذلك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد
اتبعناه الان ونكره ان ندعه حتى ننظر الى شيء يصير امره ثم قال قد اردت
ان تسلفني سلفا قال فما ترهنني ترهنني نساءكم فقال انت اجمل العرب انرهنك

نسانا قال فترهنون اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر
ولكن نرهنك اللامه يعني السلاح قال نعم واوعده ان ياتيه بالحارث وابي عبس
بن جبير وعباد بن بشر قال فجاوا فدعوه ليلا فنزل اليهم فقالت له امراته اني
لاسمع صوتا كانه صوت الدم فقال انما هو محمد ورضيعي ابو نايله ان الكريم
اذا دعا الى طعنة بليل لاجاب قال محمد رضي الله عنه اذا جا فسوف امد يدي
الى راسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فنزل وهو متوشح فقالوا نجد
ريح الطيب قال نعم تحتي فلانه اعطر نسا العرب قال محمد اتاذن لي ان اشم منك
قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال اتاذن لي ان اعود قال نعم فاستمكن منه ثم قال
دونكم فاقتلوه

قتل عبد الله ابن ابي الحقيق

قال ح البرا بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا فدخل عليه عبد الله بن عتيك
رضي الله عنه بيته ليلا فقتله وكان يهوديا يوذي النبي صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه قال ط عبد الرحمن بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الذين قتلوا
ابن ابي الحقيق عن قتل النسا والولدان قال رجل منهم لقد برحت امراته علينا
بالصياح فارفع السيف عليها فاذكر النهي فاكف ولولا ذلك لاسترحنا منها

غزوة احد

قال خ م ت زيد بن ثابت لما خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن كان خرج معه وكان اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فيهم فرقتين قال فرقة نقاتلهم وقالت فرقة لا نقاتلهم فنزلت فما
لكم في المنافقين فئتين وقال صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفي الرجال كما
تنفي الكير خبث الحديد قال خ د البرا بن عازب لقينا المشركين يوميذ واجلس
النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله قال لا تبرحوا فان
رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم
هربوا حتى رايت النسا يشتددن في الجبل قد رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله رضي الله عنه عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف الله تعالى وجوههم فاصيب سبعون
قتيلا فاشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقالوا لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة

فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فلم يجبه احد فقال ان هولا
قتلوا ولو كانوا احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو
الله ابقى الله تعالى لك ما يحزنك فقال ابو سفيان اعل هبل فقال صلى الله عليه وسلم
اجيبوه فقالوا ما نقول قال قولوا الله اعلا واجل فقال ابو سفيان
لنا العزى ولا عزى لكم فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولا لكم فقال ابو سفيان يوما بيوم بدر والحرب
سجال وستجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوه
فقالوا ما نقول قال قولوا لا سوا قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار قال خ م ت
انس غاب عمي انس بن النضر رضي الله عنه عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول
قتال قاتلت المشركين لان اشهدني الله تعالى مع النبي صلى الله عليه وسلم قتال
المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني
اعتذر اليك مما صنع هولا يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد
الجنة ورب النضر اني لاجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما
صنع ثم تقدم قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ما بين ضربة بالسيف وطعنة
بالرمح ورمية بسهم ووجدناه وقد مثل به المشركون فما عرفته الا اخته ببنا
او ببنانه قال انس رضي الله عنه كنا نرى ان هذه الايه نزلت فيه وفي اشباهه من
المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم الايه
قال خ م س جابر قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت اين انا
يا رسول الله قال في الجنة فالقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل قال ابن المسيب سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد كنانته فقال ارم
فداك ابي وامي وكان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فنزعت له بسهم ليس له نصل
فاصبت جنبه فسقط وانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
نظرت الى نواجذه قال خ م سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول الله وعن شماله
رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل
وميكائيل عليهما السلام قال خ م س جابر اصيب ابي يوم احد فجعلت اكشف الثوب عن

وجهه

وجهه فابكي وجعلوا ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني وجعلت فاطمة
بنت عمرو رضي الله عنهما تبكيه فقال صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت
الملائكة عليهم السلام تظله باجنحتها حتى رفعتموه قال خ د السائب بن يزيد عن رجل
سماه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين قال خ م ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه هكذا ويشير
الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
قال خ م ت انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه
فجعل يسلت الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم
الى الله تعالى فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء

غزوة الرجيع

قال خ د ابو هريرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا او سرية وامر عليهم عاصم
بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فتتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا قال عاصم اما انا فلا
انزل على ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم ورموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة
نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فنزلوا اليهم فلما
استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر
فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى ان يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد
رضي الله عنهما حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب
قد قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا على قتله استعار موسى من
بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه
على فخذه فلما رايته فزعت فزعة حتى عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله
ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله تعالى وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد
رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق بالحديد وما كان الا رزقا

رزقه الله تعالى خبيبا فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
فصلى ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل وقال اللهم احصهم عددا ثم قال ولست ابالي حين اقتل مسلما
على اي شق كان في الله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشاء
يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث اليه
قريش الى عاصم ان ليؤتوا بشيء من جسده بعد موته وكان قتل عظيما من عظمايهم يوم بدر
فبعث الله تعالى عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء

غزوة بير معونة

قال انس بعث صلى الله عليه وسلم قوما من
بني سليم الى بني عامر في سبعين راكبا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني
حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم قريبا فتقدم فامنوه فبينما
هو يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم فاخبر جبريل
عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فقنت صلى
الله عليه وسلم شهرا يدعوا في الصبح على احيا العرب رعل وذكوان وعصية وبني لحيان

غزوة فزارة

قال سلمة بن الاكوع غزونا فزارة وعلينا ابو بكر
فلما كان بيننا وبين الما ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الما
فقتل من قتل عليه وسبا من سبا فانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان
يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما راوا السهم وقفوا فجئت بهم
اسوقهم الى وفيهم امراة منهم معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم
ابا بكر رضي الله عنه فنفلني ابو بكر ابنتها فقدمت المدينة وما كشفت لها ثوبا
فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المراة فقلت
يا رسول الله قد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني من الغد فقال يا سلمة هب لي المراة
لله ابوك فقلت هي لك يا رسول الله ما كشفت لها ثوبا قال فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى مكة ففدا بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا والله اعلم

غزوة الخندق وهي الاحزاب كانت في شوال سنة اربع

قال خ م عن انس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة بارده ولم يكن لهم عبيد يعملون فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا قال خ م البرا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ينقل التراب و يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

قال خ م عايشه رضي الله عنها فلما رجع صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل اتاه جبريل عليه السلم فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم
قال فالى اين قال هاهنا واشار الى بني قريظه فخرج اليهم فنزلوا على حكمه فرد الحكم
الى سعد رضي الله عنه قال اني احكم فيهم ان تقتل المقاتله وان تسبا النسا والذريه وان
تقسم اموالهم وكان سعد رضي الله عنه اصيب يوم الخندق في الاكحل فضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليه خيمه في المسجد ليعوده من قريب فقال سعد رضي الله عنه
اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي من ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم اني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان قد بقي من حرب قريش شي فابقني
حتى اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من ليلته
فلم يرعهم في المسجد الا الدم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها قالت جابر
ان سعد بن معاذ رضي الله عنه رمي يوم الاحزاب فقطعوا اكحله او ابجله فحسمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانتفخت يده فلما راى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني
قريظه فاستمسك عرقه فما قطر قطره حتى نزلوا على حكمه فحكم فيهم ان تقتل رجالهم
وتسبى نساهم فقال صلى الله عليه وسلم اصبت حكم الله عز وجل فيهم وكانوا اربع مايه
فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات

غزوة ذات الرقاع

قال خ م ابو
موسى خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن سته نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على اقدامنا الخرق فسميت
ذات الرقاع

غزوة بني المصطلق

قال خ م د

تنزل من عرقه الدم فحسمه اخرى فانتفخت يده

نعتقبه بيننا

البخاري رحمه الله تعالى هي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست قال عبد الله بن عون كتبت الى نافع رحمه الله تعالى اساله عن الدعاء قبل القتال فكتب الي انما كان في اول الاسلام وقد اغار صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم

غزوة انمار

قال جابر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا والله اعلم

غزوة الحديبية وفيها غزوة ذي قرد وخيبر

عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصوى فقال صلى الله عليه وسلم ما خلات القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله تعالى الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبث الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكن جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر عليهم فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل ساُبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جئنا كم من هذا الرجل وقد سمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا

فقال

فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته قال سمعته
يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي
قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا
قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن
اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني اتيه فقالوا
ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله
لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من
العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها واني والله لارى
اوباشا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر رضي الله عنه امصص بظر
اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لولا يد لك عندي
لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه
المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل
السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه وقال
من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر وكان المغيرة بن شعبة صحب قوما
في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام
فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم
والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على كسرى وقيصر والنجاشي والله
ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا صلى الله
عليه وسلم والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه

واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من كنانة دعوني اتيه فقالوا ائته فلما اشرف
على النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي
لهاولا ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت
فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني اتيه
فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل
فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جا سهيل بن عمرو فقال
صلى الله عليه وسلم قد سهل الله لكم من امركم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
بيننا وبينكم كتابا فدعا صلى الله عليه وسلم الكاتب وقال اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم
كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا
وبين البيت نطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن من العام
المقبل فكتب وقال سهيل على انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا
قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جا مسلما فبينما هم كذلك اذ جا ابو
جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه
بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال صلى الله
عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال والله لا اصالحك على شي ابدا قال صلى الله
عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى قال ما انا بفاعل قال مكرز بن حفص
بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل رضي الله عنه اي معشر المسلمين ارد الى المشركين
وقد جيت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله تعالى فقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله الست

نبي الله حقا قال بلا قال السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلا فقلت فلم نعطي
الدنية في ديننا قال انه رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت
تحدثنا انا سناتي البيت ونطوف به افاخبرتك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك
تاتيه وتطوف به قال فاتيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا
قال بلا قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلا قلت فلم نعط الدنية في ديننا
فقال ايها الرجل فانه رسول الله ولن يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على
الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي البيت ونطوف به قال بلا فاخبرك انا ناتيه العام
قلت لا قال انك تاتيه وتطوف به قال عمر رضي الله عنه فعملت لذلك اعمالا فلما فرغ من قضية
الكتاب قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضي الله عنهم قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله
ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمه رضي الله
عنها فذكر لها ما لقي من الناس قالت يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ولا تكلم احدا منهم حتى تنحر
بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فصنع الذي قالت فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل
بعضهم يحلق بعضا ثم جاءنسوة مومنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر رضي الله عنه امراتين
كانتا في الجاهلية فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم
رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاء ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين وقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا
ذي الحليفه فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا جيدا قال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه
فامكنه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال صلى الله
عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي
واني لمقتول فجاء ابو بصير رضي الله عنه فقال يا نبي الله قد اوفى الله ذمتك قد رددتني
اليهم ثم انجاني الله تعالى منهم فقال صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان
له احد فلما سمع ذلك علم انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر وتفلت منهم ابو
جندل رضي الله عنه فلحق بابي بصير فكان لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق

بابي بصير حتى اجتمع عنده عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرج لقريش خرجت الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله
والرحم لما ارسلت اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا
انه نبي ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينه وبين البيت قال د ت علي رضي الله عنه خرج عبدان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم يقولون يا محمد والله
ما خرجوا رغبة في دينك وانما هربوا من الرق فقال ناس ردهم اليهم فغضب صلى الله عليه
وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر العرب قريش حتى يبعث الله تعالى من يضرب رقابكم
على هذا وقال هم عتقاء الله (وابى ان يردهم) قال م سلمة بن الاكوع قدمنا الحديبية مع النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن اربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة لا ترويها قال فقعد صلى الله عليه
وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بصق فيها فجاشت فسقينا واستقينا ثم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبايعة في اصل الشجرة فبايعته اول الناس
ثم بايع حتى اذا كان في وسط الناس قال بايع يا سلمة قلت قد بايعت يا رسول الله في
اول الناس قال وايضا فبايعته ورآني اعزل فاعطاني حجفة ثم بايع حتى اذا كان في اخر
الناس قال الا تبايعني يا سلمة قلت قد بايعتك يا رسول الله اول الناس وفي اوسط الناس
قال وايضا فبايعته الثالثة فقال يا سلمة اين حجفتك التي اعطيتك قلت يا رسول الله لقيني
عمي عامر اعزل فاعطيته اياها فضحك وقال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا
هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض وكنت
تبيعا لطلحة بن عبيد الله رضي الله عنه اسقي فرسه واحسه واخدمه واكل من طعامه
وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله تعالى ورسوله فلما اصطلحنا نحن واهل مكة وم
واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها فاتاني
اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم
فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبينما هم كذلك اذ نادى مناد من
اسفل الوادي يا للمهاجرين قتل ابن زنيم فاخترطت سيفي ثم شددت على اولئك

الاربعه وهم رقود فاخذت سلاحهم ضغثا في يدي ثم قلت والذي كرم وجه محمد لا يرفع
احد منكم راسه الا ضربت الذي فيه عيناه قال ثم جيت بهم اسوقهم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاء عمي عامر برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين من المشركين فقال دعوهم يكون لهم
بدء الفجور وثناه فعفا عنهم فانزل الله تعالى **وهو الذي كف ايديهم**
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم
عليهم ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بني لحيان جبل وهم
مشركون فاستغفر صلى الله عليه وسلم لمن رقا هذا الجبل الليلة يعني طليعة قال سلمة
رضي الله عنه فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلث ثم قدمنا المدينة فبعث صلى الله عليه
وسلم بظهره مع رباح غلام له وانا معه وخرجت بفرس لطلحة رضي الله عنه انديه
فلما اصبحنا اذ عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فاستاقه
اجمع وقتل راعيه فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة واخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه ثم قمت على اكمه فاستقبلت
المدينه فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في اثر القوم ارميهم بالنبل وارتجز
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فالحق رجلا فاصك سهما في رحله حتى خلص نصل
السهم الى كتفه فقلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فوالله ما زلت
ارميهم واعقر بهم فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت
به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت ارديهم بالحجارة
فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله تعالى من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا جعلته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا ثلاثين
برده وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيا الا جعلت عليه ارآما من حجارة
يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذا هم قد
اتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون يعني يتغدون وجلست على راس قرن
قال الفزاري ما هذا الذي ارى قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس
يرمينا حتى انتزع كل شي في ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعه فصعد الي منهم

الفزاري

جعلت

ادتبعه في الجبل فلما امكنوني من الكلام قلت تعرفوني قالوا لا ومن انت قلت انا سلمه
ابن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا ادركته
ولا يطلبني رجل منكم فيدركني قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما برحت مكاني
حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر ناذا اولهم الاخرم الاسدي
على اثره ابو قتاده الانصاري على اثره المقداد بن الاسود الكندي رضي الله عنه واخذت
بعنان الاخرم فولوا مدبرين فقلت يا اخرم احذركم لا يقتطعونك حتى تلحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال يا سلمه ان كنت تومن بالله واليوم الاخر
وتعلم ان الجنه والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهاده قال فخليته فالتقا هو وعبد الرحمن
نعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتاده رضي الله
عنه فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله فو الذي كرم
وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم اعدو على رجلي حتى ما ارا وراي من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم شيا حتى عدلوا قبل غروب الشمس الى شعب
فيه ما يقال له ذو اقرد ليشربوا منه وهم عطاش فنظروا الي اعدوا وراهم فحلاتهم عنه
فما ذاقوا منه قطره فخرجوا يشتدون في ثنيه واعدوا والحق رجلا منهم فاصكه
بسهم في بعض كتفه فقلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فقال يا ثكلت
امه اكوعه بكره قلت نعم عدو نفسه اكوعك بكره فاردوا فرسين على ثنيه فجيت
بهما اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الما الذي حلاتهم عنه واذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل وكل شي استنقذته من المشركين وكل
رمح وبرده واذا بلال رضي الله عنه نحر ناقه من الابل الذي استنقذت فاذا هو يشوي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها فقلت يا رسول الله خلني فانتخب
من القوم مايه رجل فاتبع القوم فلا يبقا منهم مخبر الا قتلتهم فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجده في ضوء النار فقال يا سلمه اتراك كنت فاعلا
قلت نعم والذي كرمك قال انهم الان ليقرون في ارض غطفان فجا رجل من غطفان
فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشطوا جلدها راوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا
هاربين قال فلما اصبحنا قال رسول الله كان خير فرساننا اليوم ابو قتاده ٥

فيذكرني ظ

وخير رجالنا

وخير رجالنا اليوم سلمه قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم
الفارس وسهم الراجل جمعهما لي جميعا ثم اردفني على العضباء راجعين الى المدينه فبينما
نحن نسير وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا فجعل يقول الا مسابق الى المدينه
هل من مسابق فجعل يعيد ذلك فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم كريما ولا تهاب
شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله بابي
انت وامي ذرني فلاسابق الرجل قال ان شئت قال قلت اذهب اليك وثنيت رجلي
فطفرت فعدوت فربطت عليه شرفا او شرفين استبقي نفسي ثم عدوت في اثره
ثم ربطت عليه شرفا او شرفين ثم اني رفعت حتى الحقه فاصكه بين كتفيه
فقلت قد سبقت والله قال انا اظن فسبقته الى المدينه فلبثنا ثلث ليال ثم خرجنا
الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل عمي عامر يرتجز ويقول شعرا

والله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا * فثبت الاقدام ان لاقينا
وانزلن سكينة علينا * فقال صلى الله عليه وسلم

من هذا قال انا عامر قال غفر لك ربك يا عامر وما استغفر رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرجل يخصه الا استشهد فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يا رسول الله لو متعتنا بعامر فلما قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب بسيفه
يخطر وهو يقول شعرا

قد علمت خيبر اني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الحروب اقبلت تلهب * فتقدم اليه عامر رضي الله عنه

فقال

قد علمت خيبر اني عامر * شاكي السلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع
سيفه على نفسه فقطع اكحله وكانت فيها نفسه قال سلمة رضي الله عنه وخرجت
فاذا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال من قال قلت